

وسلم ولم يسجد ما مضى من سلم فحدثني عن الشيخ
 بطلب صلاحته على العقيم انتهى وسأله عن لم ينظر وهذا
 قريب والمعروف أنا إذا قلنا يسجد عند قرب الفضل قول الامام
 وهو سلم وحدثني ثم الغنى في ما على قرب الزمان فالظاهر ان
 الحدث فاصل وان لم يطول الزمان انتهى فاحذر منه صاحب
 الهادي أنه إذا نظر وسجد ما دعا به ثم فرغ عليه أنه إذا
 عاد بطلت لأنها صلاة تطلبها حدثني فنبطل على المذهب
 محمد بن عبد الله بن عبد الخالق بن خليل بن مصلح قاضي القضاة
 بالشام عز الدين بن الخاتم ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة و
 سمى ابا المنجا بن الذي والحافظ يوسف بن خليل وقبرهما وحدهما
 عند ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباد ولا دخل في
 كمال الدين القيسي وصار من اعيان اصحاب ثمري ندرين الشافعية
 البرامية شارك القاضي شمس الدين بن المقدسي ثم استقل بها بن
 المقدسي وانفصل عن الدين ثم ولي وكالة بيت المال ثم فنى القضاة

سلم

فبعضها يشترط جيل واحد من سيرة ثم منول وعلى ابن خلكان
ثم اعيد فاسم الى سنتا ثلثين وثمانين فتطاولت عليه الاعداء التي
مختلطة يد لا وحين في العلف ثم اطلق من الحب واسمهم مرة الى
ان مات في ربيع الآخر سنة ثلث وثمانين وسفافية وعن
وجيب سنة محمد بن عبد الله بن علي بن موسى العاصي ثم
الدين السوافي الصفي ثم الدمشقي مدرسي الامنية سمع من الامير
اسامة بن منقدر عن العافظ الدماغي وقيرة وعلى قضاء
همى وقوى سنة ثمان واربعين وسفافية محمد بن عبد الواحد
بن ابي سعد الدين ابو عبد الله الواعظ ولد في ذي الحجة سنة
ثلاث واربعمائة وخمسة مائة بنجي وسمع وسمع الحديث
من ابي القاسم اسما عيل بن علي الجبال والي الوقت السجزي والي
الخبر محمد بن احمد الباجماني وقبره صمدت عند العافظ منيا الد
للقدسي والحافظ ابن العباد وقال هو حافظ ثبت شافعي له
معرفة بالحديث قتل باصبعه كشميد على يد التتافي مضنا

مستأثرين وثلاثين وسماكة محمد بن عبد الله بن يوسف
 المصاهري الغنيمة شرف الدين بنهم سوحا فقه اصولي نحو اديب
 توفي في الحرم سنة خمس وخمسين وسماكة محمد بن يوسف بن شعير
 ان شعير قد خط شعر حتى صار من دى كمل قد المالك دوا بالغل
 ثم نحو جوال الكارم نحو فاعتراني منها كسم للمالك في زرع في لافا
 واصول القروم خب رطو بالمري من بعد كالمالك في حلال السجدة
 ثم روى قد جرد في حتى رطب الذلي كويط المالك ما يجمع في اذ
 وروى قد خط في عرف في فم في صبي كدى المالك يطمع في الوحي
 ثم في كاجله للبلقي وان في مثل طعن المالك حديدة المصابة
 وبلي قد جرب في عيه صيدى مب كصيد المالك الخلف حول
 ثم نرى مثل النشار وبحث رضى عنده ميل المالك الامام
 علمه كتاب حاد في فاني الدمر في بطي المالك في الوحي المكسرة
 ثم خطي قد خط في فاني في الوحي جيم المالك في البار والهب
 وكذا الوحي في الوحي وكذا في ثوب المثل المالك في جيم عدوى الفرح

في اصول الكلام منها كلى
 مختلف في الوري كلال
 ملال بن اميه

وبلغت في الغور وفتي بعد ودي منها كورد الملال في اسم الكفا في
 فلهذا كنت الشرا المودع الملت في موزا كالملال في قبيل الماني في
 فتوكت العلوم مما دنا في بعد سبي كل الوري في الملال بمقاولة الكفا في
 وحققتا بسفت البوايا في ثوبتي وفقم في الملال في الهاداة في دفعه الشتم
 ثم لي رخص في الوعد ايضا بعد ان كنت كذا الملال في سفيل في عيشة
 محمد بن علي بن الفضل العلي مهدي في الدين ابو طالب بن النبي ابي
 شاعرهم في بعد ابي ابن الزاعوني في قبولة وحده عن المندى
 وغيره في شعرة ط

ارجعت عن شك في فضلهم في فهو عن الامبار في معزول
 فضل الي بكر وهدية في وصاحب واخيهم في
 نقل امر عن كذا الخبر في الانبات في مضمون وذا قبل في
 فان من اقبلها شتغ في فاحيرون من مدي في الاول
 ولد بالحلستنتسم وادعيني في سماي في ودوني في دي القعد
 ستا شتي في قبل احدي وادعيني في سماي في محمد بن عبد بن

الحسين الخليلي الفقيه ابو الفضل القاسمي له كتب فوائده المشهورة
 وفوائده الكاملة والفرع على الوحي وله مصنفات غير ذلك
 سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السمرودي وثيق
 من اهل المصباح عبد الله بن عروب اللقي وحدثوا ونقلوا الى القاهر
 فولى قضا الشارح بنظام ما حقه في شهر رمضان سنة خمس
 وسبعين وسمائة بالقاهرة محمد بن علون بن مهدي بن عيسى
 بن مهاجر الاسلام شرف الدين ابو المنذر الموصل على ابي البركات
 بن السروجي وبغداد على ابي الحسن يوسف بن بشار روم
 في المذهب وسمع الحديث من الحسين بن الموصل ومحمد بن علي
 بن ياسر الجبالي وجباعة روى عنه الزكي البرزقي وغيره وله
 تحقيق في العقود من بلد وسنة التي انشاها ابو عبد الله
 بالموصل وعدا من اخوانه بالموصل ثالث المحرم سنة خمس
 عشرة وسمائة محمد بن عمر بن الحسين الخليلي بن الحسين البجلي
 البكري الامام فخر الدين الوارثي بن خطيب الوارثي امام المتكلمين

امام

ذوالالباء الواو اسم في طبقات العلوم ولا جوامع بالثاسم من حقائق
 المنطوق والمفهوم ولا انضمام من راعى الوفاق وهل يجري من
 الاصل ذلك الامور المحنوم نجبر ليس للجبر ما عنده من الجوامع
 وجو سما على السما وابن السما مثل ما للمنى الوفا هو وروضة
 علم تتقل الرياض نفسها ان تحكى ما لذي من الاثار انشئت
 عند ذك العظم عقود الملكة الاسماية وابتمت بد ذك التعليم
 ثور الثور واحد به متقوم في المباحث وفنودها وترقم فلم
 رضى الا تكتب سويينونها والى بيمات طالعها مقيم وكلمات
 قسيم الدهران المجد بعد ما لا يفيد دان يضم وليشعاروى
 الا شري من سيب الى ركن شديد فاعتزل المعتزلى علما
 انه ما يلفظ من قول الا لذي رقيب عتيد وخاف من العلو
 في بحار عميق وادنى النفس في حقم اهل للبدء وسلوك
 الطريفة ما ما الكلام فكل ساكت خلفه وكيف لا وهو لا ما
 دد على طوائف المبتدعة ومدقواعد مخرجين رضى النفس

لرفض وشام دما د الشعبه وها الى المعتزلة فاعتال الغيلانيه
واوصل الواصلية الفقات الواصية وحيل العربيه اعيد الطي
والنبيرو قال المذنبه كاستفى قدرة الله على خيد وضير
ايقتت النظاميه باعنه اذا الخاف لبعضهم باس بعض وقرى

بامى

شملهم وصبرهم قطعا وعيث البشرية لما جعل معتزله وشيا
مشم الماشاميه والبشيمه بالحبه الموجهه وقسم الكعبه فساد
تحت الابل مجرحه وعلمت الخشايه مذ قطعها الى الاسلام
يجب ما قبله وانهم جيش الاحديه فاذ منهم الامراء

عما

الى القبله وعرج على الخوارج قد خلوا تحت الطاعة وعلمت
الاذاقتهم لى فتكات ايضه المحدثه وفار اسره الاحبيه
لا قبل لاصروها ولا استطاعة وقالت الميمونية اليمن من الله
والشروحت الاحيه وما ينهم الامن تحيز الى فيه وفرد التفت
الى الوافض فقلت الوعيد يخرجه ومخالد ومكوزيد او
قالت الاماميه من الامام ومن حاد عن جانيها اذا وص

اليلما

السلمانية ان جنبها جنس في الفتاوى وقالت لا يليق هذا الذي فذر
الله في الازل ان يكون فسود وعوز به لمسلم المثلثي وقال المتطرفون
هذا الامام وهذا اليوم للوعود وحصلت الكسابين في ظلال كتبه و
سجل عليهم بالطاعت في يوم مشهود ونظر الى الخبر يمشرون افشى
كل منهم على كبره الهوى كان جاجبرا وعلت الجار بيان ضعفا
لا يقبل هذا العظيم الجاد ونادت الضاربة لا ضرر في الاسلام ولا
ضرر وقطم على القدرية فعبس كل منهم وجرؤوا قبل واستصغر
وكان من اليا ب اقل واحرق قتل كيف فذروا فطف الى المرجية
وما ارجاهم وجعل المدينه منه غالد بي في الهون وساهمنا
ودعا الحلونية فحل عليهم ما هو اشد من المنيء واصبحت الباطنة
ناخذ افواله ولا تغد مذاهب الظاهريه فاما الخشوية فم
الله منهم وقيم على رؤس الاسناد جمعهم فشرى بوا سافطه امعا
ومر بوافرا الى حتى الاماكن حين عدم الناس فحناهم وصاد
القبائل بالجمية في اخضر الجهاحات وعرض على كل جيم وهو يضرب

بسيف الله الاسرى ويقول كل من مزيد مات وصاح قى نادوا
 بالشور و زال عن الناس افئدة منكم ومكرهم ومكر اوليك هو
 بسور و اما الضاري واليهود فاصبحوا جميعا وتكويهم شتى وفروهم
 حمارى و رابت الفريضة سكارى و ما هم سكارى و ما من نهرى
 الا وقال ايها القرد لا تقول بالتثليث بين يديك ولا يهودى الا ^{سلم}
 وقال انا صدنا اليك هذا ما يتعلق بفواعيد العقاب و مراد
 الضالعين و اما علوم الحكماء فقد تدوم بجلبابها و ترفع باثوابها
 و صبر و فى طليها حتى دخل من كل اجوابها و اسم الفلاسون النقول
 و قد وعظيهم وقال المصنف فى كل اسم من هذا من لدن حكيم و الى ابن
 سينا بالطور الببوة ان قدر يد دون هذا المصنف و علم ان
 كلام الشور و كلام المنظوم بكاسناب و قهايت حيب بالاجبار و فهم
 صاحب اقليدس من انما جاهد فى الكواكب و اطعمها سوافر و جدد حتى
 بوزها فى ظلام الضلال عز و نهاده لا تمك لبعضهم الكوافر و اما
 الترميات ففسدوا و فقها و اصولا و غير هاتكان بجزا لاجبارى

وبيد ذلك ان حيداً يشوب هذا من هذا هو العدم كيف يليق ان
 يتغافل المؤمن من هذا وهذا هو الذي كان اسماً الى كل
 دنيء فهاذا وهذا هو الحق الثابت على فاضل العقل والشعر وهذا
 في الحق ثبت بها الكامل ويغفر الضم ما القاصي عنده الاخصم
 وما الخليل ان ما نكده الامن نبيس بالمعيط ولم يقف عند حاله و
 لا سموا ما البصري الا فاميد بجرة وان دامحاف نظره لا فقد فقد
 نظر العين ولا ابعو المعالي الامن يقال لهذا الامام المطلق ان
 كنت امام الحرمين ولقد اجاد ابن عيين حيث يقول فيه ط
 مات ببيد فمادى عمرها : دهر او كاد ط لا مكال ينجي
 وعلى ابي السلام ارفع مضيت : ورين سوا في الضيق لا نفل
 فطامو يلى على قياسه : حيثما نمر عن هذا الا ابو عبي
 لو ان سطا ليس يعم لفظة : من لفظة الصوب مفرق انكل
 وكان بطليموس لو كان اقامه : بوحاته في مثل مثل كل
 ولما نمر حيو الدية يتقنوا : ان الفضيلة لم تكن بربول

ولد الامام ستة فلانت واربعين وخمسين واشتغل على والده
 الشيخ فبا الدين وكان من قدامته في السنة الى محمد بن عوف و
 في الحكمة على محمد الجلي مبراهة وفقه على المال السخاني
 ويقال انه حفظ المسائل في علم الكلام كامام الحرمين وكان اول
 امرة فقيرا ثم فقت عليه لاذراق وانتشر اسمه وبعد صيته
 وقصد من انظار لادنى لطلب العلم وكانت له يد طويلة في الو^{عظ}
 بلسان العربي والفارسي ويحقق فيه حال وكان من اهل الدين و
 التصوف وله يد فيه وقضية يبنى عن ذلك وعبر الى خوارزم
 فيه ما تمهر في العلوم فخرى بينه وبين المعتزلة مناظرات ادى
 الى خروجه منها ثم قصد ماورد القم فخر الى ابيانجو ما جرى
 بخوارزم فعاد الى الوى ثم اتصل بالسلطان شهاب الدين افندي
 وخطى عنده ثم بالسلطان الكبير علا الدين خوارزم شاه محمد بن
 بكليين وقال عنده اسنى السواب واستقر عنده بخوارزم واشتم
 معنفات في الافاق ولقب الناس على الاشغال بها وفضواكب

للتقدمين وإمامهم بآلاء وكان يلقب بها سبهم للإسلام وكان كثرا الأئمة
بالكواشيتة فقل انهم وصفوا عليه من صفاته ما فاته وكان خوارزم شا
يأتي اليه وكان اذا ركب يمشي خولا نحو فلا تخافه هني من الفقهاء وغيرهم
وكان شديد الحق في العدل في المعلوم واصحابه الكثر الخلق فطعمه له وتادبا
معه عند من له ما به الوافوة ومن دعا تبغه التفسير والطالب العاليه
ويها به العقول والادبيين والمحصل والبيان والبرهان في الودعي اهل
الزواجر والطغيان والمباحث العماديه والمحصل وعيون السائل والاشاد
النظار واجوبه للسائل البخاريه والعالم وحصل الحق والوحيد
وشرح الاشارات وعيون الحكمة وشرح الاسماء الحق وقيل شرح
مفضل الوغشري في الغزو وجيز الغزالي في فقه وسخط المرشد الي
الحلا وله طريقتي في الخلاف ومصنف في مناقب الشافعي وغير
قلت واما كتاب السر المكتوم في فحاطة المحرم فلهوهم انه له و
قيل انه مختلف عليه حتى الاديب شرف الدين بن عيينه انه حضره
مروا وهو شاب وقد وقع بينهم كثير فقطت بالقرب منه جماعة

ومنه طرد ما بين الخوازم فلما وقعت بجمع منها الجارح فلهذا وقع العلماء
على الطيران من الخوف والبرودة فلما قام الامام من الدوس وقف عليها
ورق لها قال ابن عيينة فقلت في الحال ط

كان الكرم للطعين اذا اشتوا في كل مسبة ومنهم من لم
العامي اذا التقوس نظايرت بين الصوارم والوشم والرف
من اخبر الورع ان محكم حرم وانك ملجأ للخائف
وقدت اليك وقد تدلى مقفها لحنونها ببقاياها المنادف
ولوا انها تحي بالولا نكف من راحتيك بنايل متضاعف
جاءت سلجى الرومان بنكوما والموت يلم من جناحي خالف
نوم لولا القوة حتى طله باذابه يحرق قلب وجف
واعلم ان شيفنا الذهني ذكر الامام في كتاب الميزان في
الضعف وكتب انما على كتاب حليته مضمونها ان ليس لذكور في
هذا الكتاب معنى ولا يجوز من رجولة عدة اعلالها ان تفتخر
من الاحبار الامنة وادناها ان لا رواية لرفند كوة في كتب الو

مبني شمول ونصب وتامل فتشعر من الجود وقال في الميزان له
كتاب اسرار الخوم وهو صريح في ذلك وقد عرفنا ان هذا الكتاب
مختلف عليه ويتقيد به منتهى اليأس هو غير قليل من
الحق السري يكفك شامدا على نصب شيخنا عليه ذكوة اياه في
حرفي الفاضل قال الفخر الرازي ولا يخفى انك لا تعرف بهد كلامه
اسمها اسمه فمعه فمعه واما ما اشتهر به فابن الفطيب ولا مام
فاذا نظرت ايها الطاهر رد العصب من كفتيك العجايم الى جعل
الحق مبرأ عينيه الى رجل عملي امام من ايمت المسلمين واخذ
في جماعته ليس موثقا من راعى دولة الحديث فانك لا مام لا رواية
له ودعا باسمه لا يعرف به ثم نظرت الى قوله في اخو الميزان انه
لم يتجدد في كتابه هوى خفي واهتت الطين بالوحيل واهبطته
من الذنوب ارفعت في العصب وفلت ذكوة كلامه ورطنتها مقتضيه
الكروحة ولعناملها السلي في النامل واوتى ريشه كاهل وجته
مباغظهما في هذا الامام ولكنها الحاملت على هذه العظيمة

المردية لم في هذه المصيبة العيمة نال الله التور والسلامة ونكس
 ان الامام وعظ بوما بمجرعة السلطان شرق الدين العنوري وحصلت
 لبحال فاستغاث بالسلطان لا سلطانك يبي ولا تلبس الوان يبي
 وان مسودنا الى الله وبنه من امر الخشوية ان كبتوا له دقا عليها انوار
 الباب وصادوا يضعونها على مبراة فاذا جاقوا الجوة دفعة ثم استغاثا
 في هذه الوقعة ان ابني تفعل كذا فان هم فهو شاب ارجوله التوبة
 وان امر لي تفعل كذا فان هم من ذافي امرا لا امانة لما وان فلكي
 تفعل كذا وحيد وبها العلمات كل سوا لا من حفظه الله وليس في شيء من
 الوفاء والله الحمد ان ابني يقول ان الله حليم ولا يشيب بخلق ولا
 ان روجي تعتقد ذلك ولا غلاهي واعى القزفي اوصم قال ابو عبد الله
 الحسن الواسطي سمعت الامام مبراة ينشد على النبي عقيب كلام غلبت
 فيها اهل البلد ط

للمروم ادم حيايتها به ٤ ٤ وعظيم الزور من حين يعتقد
 اخبرنا ابو عبد الله العارف اذا نأخا ما ان الكمال عمر بن الياس بن بوي

للرعي

السراج انا الذي يؤمن ابن ابى بكر النسي مجرأ الكمال محمود بن عمر
الوارثي قال سمعت الامام فخر الدين يوقى هذه الوصية القصر
للمدينة ابراهيم بن ابى بكر الاصبهاني يقول العبد الواجب رحمة ربه
الواقف بمكرم مولاه محمد بن عمر بن الحسن الوارثي وهو اول عهد
بالأخرة واخر عهد بالدنيا وهو الوقت الذي يلي في كل وقت
ويتوجه الى مولاه كل اهل الله بالحامد الذي ذكرها العظم
ملايكته واشرف اوقات عبادتهم وخلق بها العظم انبياء في
الكل اوقات منها واحد واحد بالحامد التي يتحققها بعد ذلك
لان مناسبة التراب مع ركب الارباب وصالحه على ملايكته المقربين و
الانبياء والمرسلين وجمع عباد الله الصالحين الصالحين اخلص في
الدين واخلاق في طلب اليقين ان الناس يقولون ان الامنان اذا
ما انتظم عملهم وتعلقوا على الخلق وهذا تخصيص من وجهين
الاول ان الذي منعه من ذلك سبب الدعاء والدعاء عند
الله ان الثاني ما يتعلق بالاولاد وادب الخبايا اما الاول فاعلموا

لأن كنت رجلا محبا للعلم وكنت أنسب في كل شيء سبكا وفقا على ما كنت
وكيفيته مواءمة الكائنات وأولها الله الذي خلقني في النسب
المستور أن العالم المخصوص تحت تدبيره مدبورا للنزول من مماثلة
المنهات موصوف بكمال الصدقة والعلم والوجه والصدق
الطرق الكلامية والمناجم الفلسفية فما دلت بها فائدة تساوي
الفاويدة التي وحدها في القرآن لا تشي في تبليغ العظمة
والجلال لله ويعظم من العز في إيراد المعارضات والمناقضات
ويؤكد لك العلم بالقول البشري متلاشي في تلك المصاحف
العقيدة والمناجم الخفية فلهذا أقول كل شيء بالدلائل الظاهرة
من وجوب وجوده ووحدته وبراهنه عن الشوكا ما في العلم
والأفلية والتدبير والفعال التي قد لك هو الذي أقول به والحق
الله بما ما ينبغي لأقرب إلى الدقة والعون وكل وجهي القرآن
والصالح النقي للعق الواحد فهو كما قال والذي لم يكن كذلك
أقول يا أبا العالمين إلى الحق تطيقين على أنك أكرم الأكرام

والدحر

وارحم الواحدين فكل ما سدت علي او خطر علي فاستشهد واقول
ان علمت مني الى اددت بتحقيق باطل او ابطال حق فاضل بي ما
لنا املد وان علمت مني الى سعت افي هديس اعتمدت اذ الحق
ما
وتصورت ان الصدق فلتكن رحمتك مع قصدي كلام خامدا
عبد القل وانت الكرم ان تضايي الضيق الواقع في فلتفاقتي
وارحمي واستر ذلتي وامم جوتي واقول ديتي مبايعه الرسول محمد
صلى الله عليه وسلم وكتبي القران العظيم وهو علي في طلب الدين
عليهما اللهم يا سامع الاصوات ويا مجيب الدعوات ويا مقبل
العثرات ان كنت من الطوبى بك وعظم الرحا في رحمتك وانت
ملت انا عندك عبد عا بي وانت فلت امن يوجب المضطرا داما
نهب الى ما جيت مني فانت العني الكريم فلا تجيب رجائي ولا ترد
دعائي واحببني انا من عندك قبل الموت وبعد الموت وعند
الموت سهل على سكوات الموت فانك ارحم الراحمين واما اللب
التي صنعتها واستكثرت منها من ابراد السكات فليدكني من

نظرونها بصالح دعائها على سبيل التفضل ولا اعتناء ولا تلهف
القول السلي في ما اردت لا تكثير البحث وسعد العالم ولا غنا
في الكل على الله الثاني وهو اصلاح امور الاطفال ما لا غناء فيه
على الله ثم ان سرود وصيقي ذلك الى ان قال وامرني
تلاميذي ومن علي حتى اذا نامت بالنعون في اخاموني ^{في} في
على شرط الشرع فاذا اوفيتني من راعي ما قد راع عليه من القرآن
ثم يقولون يا كريم جاك الفقير المحتاج فاحسن اليه هذا الخلق
وقال الامام في قصيدة والحمد لله في سورة يوسف عليه السلام
والذي جريته من طول عسري ان الامانة كلها عول في امري
الامر على غير الله ما في ذلك سببا للبل والمحنة والشدة والوزيرة
واذا عول على الله ولم يرجع الى احد من الخلق حصل ذلك الطوفان
على احسن الوجوه وهذا التجريب قد استمر حتى من اول عمري الى
هذا الوقت الذي بلغت فيه الى السابعة والحسين فعند هذا استقر
قلبي على ان كلام صلحة الانسان في القبول على شئ سوى فضل الله

واما ما انتهي اليه وما ذكره حق ومن علب نفسه وحيد الامور
كذلك وان فرغ احد عول في امور على غير الله صله لم يعلم
انه لا يخلو عن احد رجلين اما رجل مكور فيه والعباد بالله وما
رجل يطلب سوا هو بحسب ان خير لنفسه ويظهر له ذلك يعاقبه
الامر فليالسوء افضل لي في الدنيا قبل الاخرة الى امور الاحوال
ومن شاعته بانه لك فليحاسب نفسه ~~والله~~ ان هذه الحجة
من كلام الامام دلت على موافقة طول عمره ومحاسنة نفسه وفي
الله عندهم من سبب او يد كونه بسوء او بغيره من نفسه
توفي الامام رضي الله عنه بواحدة في يوم الاثنين يوم عيد القطر
تنتسب وسمايته من الغوايد عنه اذا جاء من مبرة مجهولة
الصبيان صاعا وجوز مائة او مملوكة وقلنا انه لا ينزل على الاشعة
فلخير في الجانب الذي يؤخذ منه العقد للتابع قال ابن الوفاة
في الطبيب في الجراح في الكلام على ما اذا كان داس الشام الكبير
في المنتخب للعنزي كان الطبيب اما المشتري وقد نوقش في انتهي

نكف وقد اُحادي في قوله المعزى لابن الخطيب كان كثيرا من الناس
 يروا انه لبعض تلك المذاهب الامام كالا امام اخذ الامام في التفسير
 في سورة الاسراء ان العبادات وغير الكف من البهائم انما يسبهم الله
 بلسان العالي ولا يسبهم لمعاني العالي واجهتم بكلامه في عندنا و
 فصل قوم فقالوا كل حي ونام يسبهم دون ما عداه وعليه قول مكي
 الشجر لا تسبهم ولا سطوا عنه لانهم قال يزيد الوقاشي الحسن وهما
 بالكلية لما مات قدما الخوان يسبهم هذا الخوان بالباسعيد
 فقال قد كان يسبهم مرة يزيد ان الشجرة في ذنن ثمرتها واعد
 ذات تسبهم واما الاك فقد ما رخوا فاما مد هو نا وحيد لهذا
 بما ثبت من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مر بقبرين فقال انهما البعذابان وفيما قد دعا بعيب لم
 وشق باثنين وعشرين على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال
 لعل ينجف عنهما ما لم ييسا فان قيا منارة الى انهما ما واما
 يلين بسبحان واذا يسا صا واجاد اوديب قوم الى ان كل شيء

على

من جملته فغير لازم بلبان المقال ومنه على لازم عند ثلاثة
الاستفالة فيه ويدل له كثرة النقول قال تعالى انما سفرنا بالليل
مع يميني بالحق ولا شواقي وقال تعالى ونحضر الجبال مع ان
دعوا للرحمن ولما قال صلى الله عليه وسلم كما روى عن ابي حمزة
كأنهم صوت الوقتين ولا انسى ولا شجرة ولا حجر ولا مد روكاني
الا فدل يوم القيمة وفي حديث البخاري انهم كانوا يسمونهم
الطعام وهو يكل عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا عرف حجرا مكنيا
يسلم على قبل ان اعقب وخبر الخدم في هذا الباب مشهور
روى ابن الجبار في مناقبه ابي سعيد قال ان الجبل يقول
للجبل هل سربك اليوم ذكرا الله قال قال نعم سرتي الي غير ذلك
من اخبار ايات تشهد بان الجبل قول له من شيء لا يسمي بحجر
على عموم غير انما نقول لا يلزم من تسميها بلبان المقال انما
نسميها وانما يكون ذلك على قسمين سبيل العجزة كما كانوا يسمون

نبيهم الطعام عند المصطفى صلى الله عليه وسلم وأمر على الكرامة
ذهب الإمام إلى أنه إذا قال لا مزية أحدكم لغيره لا يعظم الظاهر
على واحد لا منهما لأن المطلق يعني فبديهي فعلا مفضيا حتى
الإمام في المناقب أن الحسين للفروا مال إلى مذهب إلى خيفة في
مسم الواسي في الوضوء واجب الويم وتعيك الإمام من البغوي في
ذلك قلنا وهذا أخذ من كلام في التمدب فان بعيد
ماحكي مذهب الشافعي إلى خيفة وجب أن لا يقطر الفرق منه
إذا مسم أقل من الناصية كان لها من القرآن بوجوب التعمير والسنة
تصديق الناصية انتهى وليس مرجح في مذهب إلى خيفة بل
في التقدير بقدر الناصية ما عهد بالناصية بالويم قصد من
عهد والناصية بالويم فذلك قول الخليفة فان من أن جوافهم
على عهد بها بالويم فقد من فضل الإمام ولا عزاي البغوي
خادم عن المذهب الأربعة وهي شجرة الإمام رضى الله عنه
نهاية أقدام العقول عقل وكثير من العالمين من ذلك

وارواحنا في غفلتنا حونا ۞ وحاصل منبنا اذا ووبال
ولم نقتد بهم بجننا لمول عمرنا ۞ سوى ان جننا متبقل وقالوا
وكم من جبال علت شوفانها ۞ رجال قتلوا والجبال جبال
وكم فداينا من رجال ودولة ۞ فباد وجيعا مسرعين ودالوا
محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه بن محمد بن شيم السيوخ صدر
الدين ابو الحسن ابن شيم السيوخ عماد الدين الجويني الصوفي ولد
لجوين وفقه على الطالبا الاصيل الى صاحب التعليق المشهور
عند السام مع والداه وفقه على الطب السابوري وسمع
من ابيه ويحيى الثقفي وعلى المناصب الكبار وتخرج به جماعة
ودرس واقفي وروى الطب السابوري بآبائه فاولدها
الاخوة الاربعة الامير اللصد وعمره يوسف واحمد وحسن و
عظم جاحني الدولة الكاملة ودرس فقه الشافعي ومهد
الحسين وقبولك وسبوا الكامل وسولا الى الخليفة يستجده
على الهزيم في نوبة مياط فترقى بالموصل ومات سنة سبع وثلث

وستائيه محمد بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي
 عبد الله القروشي العبد بن أبي عيسى المروزي من أهل
 يثرب من أعمال مرو والود فقيه فاضل من بيت الفضل والفضل
 مولد لا سنه سمع وستين وخمسة مائة ثم دعي قال ابن النجار يلقب
 ابن بعض عماته الصنود اغتاله فقتله وكان من أهل النجاش
 وأظهرهم ولم يبق من نازحه وفاته محمد بن محمد بن عيسى بن
 المشهور بالدين شاعر الهبة والده الشيخ جمال الدين الحوزي
 خير بالعاني والبيان والمنطق ذكي توفي كمال في الحرم سنة
 ثمانين وستائيه محمد بن محمد بن الحسين بن جنة الحسين محاسن
 المحافظ الكبير النقيب الدين أبو عبد الله ابن النجار والبغدي
 مصنف نازح فاضل الذي قبله دعي نازح الخطيب فاضل
 ملائقي مجلد الأعي سعة حفظه وعلو شأنه وله مصنفات في
 في مناقب الشافعي رضي الله عنه وصانها أيضا آخر كتابه في المنى
 والأحكام وغيرها ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين و

لله

خمسة

خصالته وسهم من عبد النعمان كليب وميتي بن يوسف وذلك في كامل ولي
 النعمان بن الجوزي واحمد بن الحسين والقاضي ابي بكرنا الكرواني
 سماعه وعشرين واول غنائم بالطلب وله خمس عشرة سنة و
 له الرحلة الواصلة الى الشام ومصر والحجاز واصبهان ومرو ومرو
 ونيابور والقي ابادوم المروم وعين الشمس الثقفة وزينب الثغرة
 والموسى الطوسي والحافظ ابا الحسن علي بن الحسن و ابا اليمن الكندي
 و ابا القاسم بن الخريستاني من ميه هتم قال ابن الساعي كانت رحلته
 سبعا وعشرين سنة واشتغلت مشيخته على ثلاثة آلاف سنة روى
 عنه الجمال محمد بن الصابوني والخطيب من الدين الفاروق وعلي بن
 رحمة الهراقي والقاضي تقي الدين سليمان وخلق واحبا في احمد بن
 ابي طالب بن الشيخ داود الطهاوي شيخنا بلا جارة توفي سنة
 في خمس شعبان سنة ثلاث واربعين وسماه محمد بن محمود بن
 عيسى بن الجوزي قاضي البصرة ابو عبيد الله خفي بالنظامية ببغداد
 وتوفي فيها بالبصرة وبها مات سنة خمس وسماه محمد بن محمود بن

محمد بن عباد أبو عبد الله القاضى شمس الدين الأصبهاني شاعر المصنوع
 كان ماميا في النطق والكلام والأصول والجدل فارتسكوا بسبب عبادة
 منذ نبأ لبيا وعما تزعموا أنها كثرة العبادات والمراقبات حتى
 العقيدة لا يخرج من أصبهان شابا ودخل بغداد واشتغل بها ثم قد
 حلب وولى القضاء بغير ثم قدم القاهرة فولاها قاضى القضاة
 تام الدين ابن بشتاك لا غير مضافا قوسا مباشرة مباشرة مستوكان
 مهيأ فإيماني الحق على أبواب الدولة نجافونه أتم الخوف بلحق
 ان الحاجب بمد ينتقصون تعرض الى بعض الأمور الشرعية فطلبه و
 وضربه بالدكة ولم يتيقظ فيها عتوان وكان وفوراني دروسا لخذ
 من العلم جماعة وذكروا الى السبب الاسلام تقي الدين القشيري كان
 يحضره دس سبقون وكان دينان الطالب اذا اراد ان يعبر عليه
 الفلسفة فمأله وقال لا حق تمتزج بالشرعيات امتزاجا حقيقيا
 فله دكة وشروحه للمصنوع حسن جدا وان كان قد وفق على
 شرح الفرق في ما ورد على الكثيرين محاسنه لكننا اوردناه على احسن سكو

واجود غير بحيث انك ترى العنايدة من كلام المترقي وان كان هو
للمتكلم كما كانا ونحوها من كلام هذا الشيخ الاصمعي قد تفتت
وجئت على اسلوب التحقيق لكن الفضل للمترقي ولا اصبعاني ايضا
كتب القواعد مشتمل على الاصول والمنطق والخلاف دخل الفاهر
بعد فضايق ودرس بالشهد الحسين واعاد بالشافي ولما روى للشيخ
تقي الدين القشيري تدريس الشافي عن رجل نفسه من الاعادة وبلغني
انه قال بلغني الاربع خبرين ظهر ما نحن نفهم عذرة من جهة متقدمة
وفد مرعوبه لا لتحقيق به وبما مثاله الانتفاده من امام الامية
الشيخ تقي الدين ويكفي انه حين فرغ من قوس الى مصر افتراف عيني
د مصاحفي زود بها وسمعت الشيخ الامام الوالد يحيى انه قال
في الاستدراك سورة ايل من حجر فتم الحيا والجيم فقبل لمجر فتم الحيا
ولما كان الجيم فقال حجر حجر محالي والسلام وحضر اليه من قوس طاب
شكوا على شاعر هجاء وسالته فغفر له فقال اخشى على نفسي يعني
بهمي ايضا وكان يقصد كرامات الاوليا قال لسورة يعني الطلبة

بالسيدي ابيهم ان في هذه الايام من عيشي على الماء يطير في العوي
 فقال يا بني هذه الايام اكرمها الله بينها على الله عليه وسلم
 فانقضي عن اوليائها مقام النبوة والوسالة وانقضي ما سبقت من
 الخوارق ولد باصهار ستة عشرة وسماكة وثوفي بالافاصرة
 في العوي من رجب سنة ثمان وثمانين وسماكة ثمان على
 عقيدة مختصرة في كلامهم الاشارة فيها الى الادلة وهي الحجة
 حق حمد لا يصلوا ان على محمد عبد ورسوله اعلم الخالق واجب
 الوجود لذاته واحد عالم قادر حي سرور متكلم سميع بصير
 فالدليل على وجوده الممكنات لا تستغنى عن وجودها بنفسها و
 استعمال وجودها بممكن اخر ضرورة استغنى العلوي بعينه
 كل ما سواه واقتضا المكنى الى علته والديكال على وحدته انما
 تركيبه بوجبه فلا لما كان واجب الوجود لذاته ضرورة افتقار
 الى ما تركيب منه ويلزم ذلك ان لا يكون من نوعه انسانا
 لو كان للزوم وجود الاثنين بلا امتياز وصو محال والدليل على

على ايجاد الاشياء لاستحالة ايجاد الاشياء مع الجهل بها والدليل على قدرته
للعنا ايجاد الاشياء وهو ما بالذات وضوح حاله والاكاد العالم وكل
واحد من مخلوقاته قد بما فتى يكون فاعلا بالاختيار وهو المطلق
والدليل على انه على علمه وفدرة لاستحالة قيام العلم والقدرة
من غيري والدليل على ارادته تخصيص الاشياء بمصوبات واستحالة
التخصيص من غير تخصي والدليل على كونه منكملا انما امرنا كانه
عبث الوسل عليهم السلام لتبليغ امره ونواهيته ولا معنى للكون
سكنا الا ذلك والدليل على كونه سمعا بصيرا السمعيات والدليل
على نبوته الانبياء عليهم السلام المعجزات وعلى نبوته سيدنا محمد على
الله عليه وسلم القرون المعجزات ومعناه ثم يقول كما الخبر به
على الله عليه وسلم من عذاب القرون ومنكرو ونكرو وعبروا ذلك من
احوال العقبة والصراط والميزان والشفاعة والجنة والنار فحق كانه
ممكن وقد اخبر به الصادق للصدق فيلزم صدقه والله للوفيق
محمد بن عمر بن عبد الواحد بن ابي رجا القرشي العنبي الحنفية الحديث

فخلص الدين ابو عبد الله بن الحافظ بن احمد بن النخعي القاسمي
القاضي الاصبهاني ولد في جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمسة و
خمس مائة على فاطمة الجور دانية وعصري بن عبد الواحد الثقفي واسما
بن الامير ومهم من سعيد بن ابي الرجا الصيرفي واسماعيل بن ابي
مالم الموددي وذا هو الشامي وخلق دوى من اهل الخليل والضا
فقد ما قال ابن النجار كان حسن العزلة عذب اللسان في المعرفة
بالحديث ويبدى بالسطح في الادب وتقن في كل علم بكت خطا
حسا وكان من تلامذات الناس ثقة مثدينا له مكانة رفيقة عند
الملك خرج الى شيراز فتوفي بها في ربيع الاول سنة ثمان مائة وثمان
مئة بن تامل وراعي عبد الملك القاضي افضل الدين الخويجي ولد
في جمادى الاولى سنة ثمانين وخمسة وولد له السيد الطوسي في القفقاز
وهو صاحب الموجز في النطق وغيره والى قضا القضاة بالقاهرة
وكان كثير الافكار بحيث يتعرف وقناصا لما في ذلك حتى انفق
في مجلس السلطان ثم فتنه لانكاره فقال انا فكت في منافع

فظهر في اسمه اذا استوفى على هيئة كذا فوفى بها له ففعل ما قال
فتوفى بها ودرس بالمدروسة الصالحة بالقاصورة وفيدوما
توفي في الخامس من شهر رمضان سنة اربع مائة وستة وثمانين و
دفن بنسب المقطم ودفن في عتبة ابي بقميد لا اولها
توفي افضل الدنيا لم يبق فاضل ومات بموت الخويجي الفضائل
محمد بن عبد الله بن محمد بن سينا رابن قبل بقميد اليم ومعدلا محمد
القاضي شهاب الدين ابو نصر بن الشيرازي ولد في ذي القعدة سنة
تسم والديني وخمسة واربعة واربعة واربعة السجوي ونصر بن
سياد المروزي واخرون ومم من ابني ابي بن الجبوري والصابي
مباي الله بن عاكو واخيه الحافظ ابي القاسم وخالف وطال عمره
ومقرود بن اقرا من روى عنه المندري وابن خليل والبرزالي و
المشرف ابي الناملي والجمال ابي الصابوني وابو الحسن بن الزيني
واحمد بن مباي الله بن عاكو وخالف ويقرود بالحضور عليه
حفيدة ابو نصر محمد بن محمد وابو القاسم بن عاكو في قضا القدر

ثم قضا الشام استقلالاً ودرس مبد وسماعاً لهاد الكاتب ثم تركها
ثم روى مبد ودرس الشامية البرانية وكان موصوفاً بالوياسنة
والنبل ونفذ الأحكام وعدم الخبايا قال شيخنا الذهبي اخذ
المقتضى القطب النياورى ولبى إلى عنصرون بما ارى توفى في
جلدى الاخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة محمد بن ابي بن علي
بن اسحق بن هبة الله فافى القضاة بحى الدين ابو عبد الله بن
فضلان القبادى مدرسى المستنصرية وقد روى قضا القضاة
للطائى الناصر لدين الله امير المؤمنين رضى الله عنه فى اخر
دولة ولد سنة ثمان وستين وخمائة وتفقه على والده
العلامى الى القاسم بن فضلان ورحل الى خراسان ونظر
فلما ما كان عارفاً بالمذهب والخلاف ولا اصول والمنطق
موصوفاً بحسن المناظرة ودرس بالنظامية وسمع من اصحاب
ابى القاسم بن بيان الوزازى والى طالب طائفة الرننى توفى في
شوال سنة احدى وثلاثين وستمائة محمد بن يحيى بن منظر

بن علي بن نعيم القاسمي أبو بكر البغدادي أبو الحسن بن علي بن محمد بن
ولد منتقم وخسين وسمي من شهداء علي الضم بن النبطي وعبد
الله بن عبد الصمد السلي وقبرهم روى عنه علي بن النجار وأبو الحسن
العسقي وقبرهما وثبايم مشيوقنا وكان أبا ماعاد قبا بالمدني
وبناخير وأقربوا كثير التلاوة في العيد الطويل في العيد وللمناظر
صاحب ليل وتجهد تنقم على النجم المجير البغدادي وأبي المفاخر
اليوفاني وناب في القضاء من أبي عبد الله بن فضال وكان أولا
جنديا ثم انتقل ودس في النظامية فوفى في ما يعم شوال منتقم
وثلاثين وسمائة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أذنا خاما
أنا عبد الله بن أحمد العلوي أنا أبو بكر محمد بن يحيى الفقيه لما
شهدنا أنا هو وأنا هلال أنا ابن عياش القطان ثنا أبو الأشعث
ثنا حماد بن زيد بن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بن أبي
والنبي صلى الله عليه وسلم فيجب يوم الجمعة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم صلي يا فلان قال لا قال فمرواكم

محمد بن يوسف بن محمد بن منعم بن مالك الشنم عما الدين بن يوسف
 الابن احدى الامية من علماء الموصل يكنى ابا حامد ولد سنة خمس
 وثلثين وخمسمائة وفقه بالموصل على والده ثم رحل الى بغداد
 ففقه بها على السيد السلسي والي المحاسن يوسف بن سبابة المشي
 وسمع الحديث من ابي حامد محمد بن الوبيع الغزنائي وعبد الوهاب بن
 محمد الشامي وعاد الى الموصل ودرس بها في عدة مدارس وعلا^ص
 وشاء ذكره وصعد الفضا من البلاد وصنف المحيط في الجرم بين
 المذهب والوسيط وشروح الوجيز وصنف جدا وسماه الفصل
 وعقيدة كلاباسي بها قال ابي حلكان كان اماما وفن في المذهب
 ولاصول والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه وكان شديد
 الوبر والنقش قبوسوسه كالمس العظم للكتابة لا يفصل
 بيده ولم يوزق سعادة في تصانيفه فانها ليست على قدر فضل^{بل}
 قال وتوجب دسوكا الى الخليفة غير مرة وولى فضا الموصل خمسة
 اشهر ثم عزل فولى عبد الله ضيا الدين الفاسمي بجي المهرزوي

نوفى بالوصول في سلم مجادى الاضرة مستفاد ومتأني ومن الفوائد
والسائل عن تقسيم الهند من صغر أدلة الشرع منصرف في النفي و
الاجتهام والقياس وما قلنا ذلك كان الحكم مدعى لا يجلو ما ان
يكون مستفاد من نقل أو لا من نقل فان كان فلا يجلو ما ان يكون
بواسطة اهل الحل والعقد أو لا فان كان فهو المسمى اجماعا ان لم
يكن فهو المسمى نضوا وان لم يكن مستفاد فلا يجلو ما ان يكون من
معنى معقول أو لا فان كان فلا يجلو ما ان يكون ذلك للنفي مرجعا
الى احد هذين المسميين أو لا فان كان اجماعا فهو المسمى قياسا
وان لم يكن اجماعا كان قياسا من الوصف غير معمول به عندنا
وعندهم وان لم يكن لا من نقل ولا معنى معارض من جانب وجوه
وعدمه فلا يثبت فثبت ان الأدلة منحصرة في النفي والاجتهاد
والقياس فكان الجنية قال الشيخ نجم الدين العمولى في شرح القواعد
انتهى كنهه انه كان يجعل من مواضع النكاح المختلف الجنى
وهو لا يجوز للدهى اينكم الجنية قال العمولى وفيه نظر قال

لأصحاب الأفضلية بتقديم النائية على الحاضرة إلا إذا ضاقت
 وقت الحاضرة ويجوز بها زام صاحب التمييز قبل باب شروط
 الصلاة أو أدركت جماعة وعلى شرحه بنحوه فوات
 الجماعة فقال وهذا فالجهدى قلت وسبق وأنبأ الغزالي فقال
 في الباب السادس من باب أسرار الصلاة من كتاب أصحاب علوم
 الدين فقال من فاته الظهر إلى وقت العصر فيحصل الظهر ولا
 ثم العصر إلى أن قال فإن وجد إماماً فيحصل العصر ثم يصل الظهر
 بعد ذلك فإن الجماعة بكاد الأولى وهو خلاف المحذور من بني زبيدة
 الروضة قبل الباب الخامس في شروط الصلاة فإنه قال ولو
 تذكوفاً يتبعه وضالك جماعة يصلون الحاضرة والوقت متمم
 فأكادى أن يصل النائية أو كمفرم إلا أن الترتيب مختلف في
 وجوبه وكاد الحق المتصاختلف في جواز لا فاسق السبب الخوارج من
 خلفنا انتهى ومن أجده والله أعلم في الفقه شرف الدين بن
 البارز في كتاب التمييز عبادة التمييز فإن عبادة التمييز أو أدركت

من
 خلف

جماعة

جماعة معاوية التميمي في اواد ذلك جماعة فكان لما وجد ما
فعله ابن يونس عن حيد لا خلاف الخبر ومبني الوضوء ذات لفظة
فيل لين على ضعف وقد بينا ان الغزالي مستعمل له وله انما لا
وعلى القاضي شرف الدين مواخذة فان قوله قيل كما يوجب
الى ضعف القول لذلك يشيرون الى انه وجه كما ذكر في خطبه و
من اي له وجه في الذم وهل عندنا غير كلام الشيم عباد
ليس من اصحاب الوجوه وما الحسن وقفا على كلام الغزالي و
وبالجملة كلام ابن يونس متجه ظاهر وقد تأيد بكلام الغزالي
والعقب اليه اميل من الى ما في الوضوء نقل صاحب العجيز في
كتب نهاية النفاة عن حيد الشيم عباد الدين انه لا يرى
قطع السارق باليمين للرد ودها لا نهى الله تعالى فاستبعد
ملكوته اقامة على التناقض وهو الذي يظهر ترجيح معنى الاول
الى ابن الصيام وصاحب البيان مقبول ما ذكر ان لفظ المنقرض
لمسئل الشيم عباد الدين عن من له اب صحيح قوي فقير لا يجب

تفقه على يجوز ان يدقم له من سهر الفقرا في الزكاة فاجاب

النقل ان لا يجوز واجاب اخوة الشتم كالدين بالجواز

محمد بن ابى بكر بن علي الشتم بنم الدين الخباز الموصلي باق

محمد بن ابى بكر بن علي الفارسي الشتم شهاب الدلايلي باق

محمد بن ابى بكر بن علي باق

محمد بن ابى انصر بن معالي بن بركت بن الحسين ابو المعالي الموصلي قال

ابن النجاشي تفقه بالمدرسة النظامية حتى برع في الخلاف والفقهاء

والاصول ومما زاد احد المعيدين بها سمع بالموصل من خطيبها الي

الفضل عبد الله الطوسي مولدا في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين

وخمسمائة ومات في شهر رمضان سنة احدى وعشرين وستمائة

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن علي بن جاعة بن جازم بن عمار

الكوفي النجاشي بوهان الدين فقيه صوفي ولد له في منتصف رجب

سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع من فخر الدين عساكر وغيره و

درس في كائنه عباد لا وسوافية قصد التوحيد الى الهند بن علي بن

لأنه لا يجوز دفعي إلى العتق من وعاثني يوم الألف في سنة خمس و
سبعين وثمانين واربعمائة بعد الله بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد
بن فاضل بن محمد بن أبي محمد بن أبي العبد القاضى أبو إسحاق ولد بجلاء
في جادى عشر من جادى الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمسة
ودخل بغداد فسمع بها من مسكين وقيس وحدث بجلب والهام
وله شرح الوسيط وكتب ادب القضاء وقارنم تحقيقى في متعقب جادى
الآخر سنة اثنين واربعمائة وثمانين وذكر ابن أبي المدينى الشاهد
إذا كان مستدلا في شهادة الاستفاضة حيث صادت الشهادة
بها فبين ذلك قال متى الاستفاضة كانت مع شهادة نعى الأهم
وهذا خلاف غريب وقد قال الواقفى في الخبر إذا جازفت
الشهادة فبها الاستفاضة إن الشاهد يبين ذلك القبول سمع
الناس يقولون فبه كذلك لكن ذكر الواقفى في الشهادة بالملك أنه
يجوز الشهادة فبه بالاستفاضة غلو بين ذلك فقال أسعد له
بالملك استعملوا قطع القاضى بالقبول والغزالي بالمنع ومثله

التوثيق

للخلاف الذي حكاه ابن الدمري والوالد رحمه الله على المسألة
كلامه قدس ذكره في مناقبه وذكره في مناقبه مع زيادة ان علي بن
كتيب توثيق مسند الشهاد بكذا فتر قال ابن الوفا قد ثبت في
ابن الدمري من يقول وقد جعل الشهادة بكذا فتر واشهد
على افتراءه ان يكن او اما يقول اشهد على فلان بكذا فتر
بكذا فتر افتراء في كسبي مشهورا على بل زيد هو المشهور عليه
كان المقصود قد اجب بان ذلك جاز ايضا قال الله تعالى على بل
فيكم رب السموات والارض فطرحوا على ذلك من الشافعي
وقال عليه السلام على مثل هذا فاشهد قال ابن الوفا وفي كلام
الشافعي نظير ذلك وقوله حجتى اللغة كما قال الاذهرى ابوهم
بن عبيد الله بن علي التيمي ابو المعالي من اصحابنا المشرح
على الوجيزة فخصر من شرح الواقي سماه نقولا العنزة وفي خطبه
يقول مشير الى الواقي وشرح بعض ائمة العصر مجموعا وكان كافلا للجيم
انواع المطالب شاملا لجملة اصناف المصنفات على ما ينادى على

ومن الاستقامات وجوده في حجة واحدة كآية وفطنته ووفور فضله
وفناؤه على ما نجا باليد البيضاء والحجة الزهراء والحجة العنبرية
به نصب السبق وإتيانها لم تنقطع إلا وإيل للتنفد ببط فبه الكلام
بط أبي على مهم أصل الزمان وكاد يقضي به وجا بالنظر إلى الهالك إلى
أن يقول أدت اختصاصة بعض اختصارهم جواب ما أريد به
السؤالات ولا إشارة إلى حل بعض ما وجب عليهم الاستكالات إلى
أن يقول وكان حفظ الله سعي شرحه العزيز فبيننا شرحنا
نفاوكة العزيز وكلامه هذا يقضي أنه بدأ بقى حياة الواقعي
والنسخة التي وقعت عليها من هذا الشرح بخط المصنف كوفي آخره
أنه في يوم منفي شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة قار في هذا الشرح
من كتاب البسم عند ذكر المعاطاة مثلوا المحضات بالغاثة من القبل
والأجل من الخبر وقبل أدون نصاب السوفة وقبل يرجع فبه إلى
العراق واقفون لو صبط ما يابف أو ساط الناس المكاس في بيعه
وشراي لم يكن بعيد قلت والقول بتقدير لا مبادون نصلب الزفر

هو الوجه الذي ذكره الواقفي انه لا ينبغي وما ذكره الشافعي من
الضبط ببول الى الوجه الى المشرق ابراهيم بن علي بن محمد بن علي
المعري الحكيم القطب المعري الامام في العقليات رجل الى خراسان
الى حضرة الامام فخر الدين الرازي وفرع عليه وصاحبه كبار
تلك المذاهب وشروح كليات الفانون وصنف كتابا كثيرة ولا يعبر
بكلامه الى علي بن الخليل السكوني المعري صاحب كتاب التميز
الذي صنفه على كتاب الفخري حيث تكلم فيه في هذا الشئ
القطب المعري وسماه قلب الدي الكوفي وصنف ما تكلم فيه
بعد ما تكلم في الامم فنه وكلامه في حق الامام مردود وهو
وبالعلم وقد عاب الامام بما لا يجاب به عالم فانه جعل
حيط كلامه دايما على ان الامام دابة اعتراف كلام الجماعة
للقدميين كالاشعري مبني على السنن والقاضي الجبوري لا يتنازل
اسما في وابن فورك وامام الحرمين ومثل هذا لا يجاب به
العالم ثم ليس الامر على ما ذكره من ان دابة اعترافه ولما

موجب ولا يتوقف وذكره لا يتحقق فربما شكك على كلامه وهو لا معنى له
العلماء والمفكرين لا ينكرون ما ذكره من الاشياء في كلامه ولا
يبتغون عليه ما ذكره من عظمة الاشياء كلف وهو على طريقته
يبنى ويقول له ياخذ ولكن لم يتبع الامم لا يتروى متاخرها
على متقدمها ولا يشبه ذلك بل يؤمنه قتل القطب المصري بغير
فهم قتل طلسا على يد التتار سنة ثمان وعشرين وستمائة
بن عيسى بن وردى الاندلسي ثم المصري ثم الدمشقي قال فيبلاطوني
الفقيه الامام الحافظ المتقن الحق الضابط الزاهد الورع الذي
لم تروني في وقتي مثله كان رضى الله عنه بارعا في معرفة الحديث
وعلمه وتحقق الضابط كما سيما الصفيها اذا عاينه بالحنة و
الحق والحقه ومعارف الصوفية من السالكين فيها وكان على
من كمال السالكين وفي حواشي الحقائق من التلخيص صبيحة ثمان وعشرين
سنة لم اذكر منه ثباتا وكذا كان من الملوك على عال على مدار
وحدة واما الشفقة على المسلمين ونصيحتهم فقل نظير بينهما

توفى بمصر سنة ثمان مائة وستين وستمائة هذا كلام النووي
رفي الله عنه ابراهيم بن معصية بن شاذان صاحب الجبوري
الشيخ الصالح المشهور بآل حوال والمكاشفات مؤلف لا يجبر
في ساجم عشروني الحق سننكم وتبعين وخمسة ورفض على
مذهب الشافعي وسهم الحديث بالشام من اهل الحق الشافعي
وقدم الطاهر وحدث بها منهم منسبنا ابو حيان ومولا
وكان يخط الناس ويتكلم عليهم ويحصل في مجالس احوال سنية
ويجزي عنه كوامات بامرة ومنع فاضل الفضاة بن زرين مرة
من الكلام على الناس بسبب الفاضل ذكرت عنهم عادلي الكلام
وظهرت برأيه وحسن اعتقاده وامنه دحاله وكان ابو العباس
المعروفين بكونه عليه انكارا كثيرا وكان في الشيم حدة ورجاشة
في العظيمة قال من بعض الحاضرين طلب مرة الى مجلس بعض
الغضاة وادعى عليه بالفاظ فيل انها بدت منه فقال له القاض
اجب فاحذر يقول شقم بقم يا الله بقم وفكر ذلك وخرج من
المجلس

المجلى محمد المعروف بأحد يرد لا مقام الضائق وكب أفضله فوقه و
انكسرت به من شرة

واقاضل الناس الكرام ابولا ٤ وفنوة من احب ويا ما
مشقوا الحال محرز ١ . بمجد الروح الزكية مشق من ذكاهما
مجرد بني من الصيام ولو بها ٢ متلبين عفافها وقامها
في ايات كثيرة ولما دنت وفات جاني فسد موضع يدني فيه
وقال قير حالك دبر وروى عقب ذلك يوم السبت رابع من
الحرم سنة سبعم وثمانين وستماية ابراهيم بن نصر بن الحسن الملقب
الجوي لامل بهان الدين المعروف بابن الفقيه بفرقة ادب
ريسي وجيه مولد سنة احدى اوائين وسبعين وخمماية
واجاب ابن الجوري وجماعة وحدث وسم من الحافظ المندزي
وفيرة وولى نظر الاجاس بالديار المصرية ونظر الديوان بالعمال
للموصية ودم الملك الكامل بقصيد لا مطلعها ملاحط
الملك والادنى كيف اضم ٤ وفيك والاقال شامض

ومنك استفدنا كل مجد وسود . وعنك احاديث البكار تهم

ومن شعره

بان مني كل ما حولت امراتكم . ان نعبت علي باضطرابي ^{تقتم}

ومن شعره

وتفلي من اليوم مديد وبط وافر وطويل .

• لم يكن عالمي لك الي ان قال قطع الحب بالفرق ^{الجدل}

وقال ايضا اسكوا اليك وامت احم من سكوت البعالي ماتت

على ثلاثة زنى وصدي واحتمالي وعدم مت حتى ثلاثه جدي

وصدي واحتمالي امتن الفقيه نصر في ايام الملك الصالح نجم الدين

ابوب وصود ووسلم الي من عاقبه فضر به حتى مات في ليلة

ثاني جادي الا في سنة ثمان وثلاثين وسمايه ابراهيم بن يحيى

بن ابي العبد ميهي القافى ابواسحاق مدرسي الجامع الظاهري

ميركان فقيه كبير في القضايا بعض اقاليم مصر وله شعر وكلامي

به ولد في حده والسبعين وخمسة توفى سنة خمس وخمسين و

سمايه

اسماء بن احمد الغزالي

بيان

سعد بن محمود بن خلف بن احمد بن محمد العجلي العالم من مشايخ
الدين ابو الفخوم بن ابي الفضائل الاصبهاني من ائمة الفقهاء الوعا
مولد في احدى الوبيعين سنة خمس عشرة وخماسة وستم
الحديث من فاطمة الجوردانية واسماعيل بن ابي القاسم محمد بن
والقاسم بن الفضل الصيقلاني وابن البطر وغيرهم واجابته
اسماعيل بن الفضل السراج وغيره روى عنه ابن نوار وبيعته اليمن
وابن خليل والضياء محمد واخرون وكان احد الفقهاء الاعيان
قال ابن الديلمي كان زاهدا لمعرفة فامته بالمدح وكان
نسيما ويأكل من كسب يده وعلمه المعتمد في الفنون باصبعه
انتهى قلت ترك الوعظ في اخر عمره وجمع كتابا سماه افانم الوفا
ولكتاب شرم مشكلات الوسيط والوجيز وكتاب تقية وقد
ذكره الواقفي في مسالة الدوم وكتاب الطلاق قال شيخنا الذي
اجاز ابن ابي الخير والفخر على توفي في الثاني والعشرين من صفر

التمه

سنة ثمانية أسعدي يحيى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب
السلبي ابن فضل بن ينفذ حواري الفاسر الجيرون الحواري الحواري
ابن نصر بن الوضاسعدي عيدا الله اسماعيل بن محمد بن اسماعيل
بن علي بن عبد الله بن اسماعيل بن ميمون الشيم لا مام الورع الواحد
الولي الكبير العارف قطب الدين الخفري شاور المذهب لم يمت
غير ذلك كثرة قال السيم الحافظ عفيف الدين للطري ابد الله
مصنفاته فيما تنطق بالمذهب ببالد اليمن شهيرة وكوامته
فامروا كادما تبين التوارث من الفقيه في الدين محمد بن
اسماعيل بن ابى الصيف اليمى واجاز له ومن جماعته من اهل
اليمن فبيرة وحقه ببخللق وروى عنه جليل قال وثقائه
بفنا شهاب الدين احمد بن محمد بن الهفني ابى الخيري منصور بن
قال وكان حقوقي في حده ودرست اوسنة سبع وسبعين
وسمائه قلت وما حكى من كوامته واستغاني ان قال يوما
لما دسوسوني سرفيق الشمس لتقف حتى نصلي الى المنزل

بلغ

وكان

وكان في مكان بعيد وقد غروب غروبها فقال لها الخادم فقال لك القبة
اسماعيل فني فوقف حتى بلغ مكانه ثم قال للخادم ما تطلق ذلك الجوز
فاسرها الخادم بالغروب فغربت وأطعم الليل في الحال وروى عنه
مرويه على مقبرة ومعها جماعة فبقي بكاء ثم بدا ثم صعد في الحال
فبقي ذلك فقال رابا اهل هذه المقبرة هين دون فيك
لذلك ثم سألت بني انثيغني فيهم فثغني فقالت صاحب هذا
القبر وأشار إلى قبره يد العمد بالحفر وأنا معهم يا فتية اسماعيل
انا فلهذه المقبرة فضحك وقلت وانت معهم قال ثم ارسل إلى الخادم
وقال هذا قبر من فقال قبر فلانة الفينة ط

اسماعيل بن عمرو بن محمد بن عباس بن ابي الحسن الثاني

اسماعيل بن ابي ا. كانت حبة الله في الرضا سعدى حبة الله

بن محمد النعمان الذي ابو المجد بن نا الحنفي الموصلي القبة المحدث
اللعوى وصف طبقات الفقهاء والمفتي في غريب المذهب في الكلام
على بجاله وكان له ولد مستخفي وسبعين وخمسة مائة وسهم ببعداه

ابن الجوزي وابن احمد بن سكين وجامعة وحبوب وحبوب وحبوب
من الكندي وابن الخزاعي وغيرهما وحبوب من الحافظ عبد القادر
روى عنه الدمشقي وابن الطامري وطائفة درسوا بالنووي
بحب وغيرهما وكان من اعيان الفضلاء توفي في جمادى الاخرة
سنة خمس وخمسين وستمائة مير بن مختار الفقيه الزاهد ابو محمد
فطب الدين الاشقي نزيل اربل وكان من لامية علماء ودينا حدث عن
عبد الله بن احمد بن محمد الموصلي وتوفي في جمادى الاخرة سنة اربع
ومائة وستمائة ولم يسجدوا الا سنة واحدة بالبالا للوحدة
ثم الف ساكنة ثم دافضوحة ثم سبعين مهلة ساكنة ثم طائفة
ثم فون بن محمود بن ابي الفزوم الفقيه ابو طالب الحميري المسمى
بهم ببالا اسكنه ربه من ابي الطاهر بن عوف روى عنه من احمد
ابن حمزة الموابني وروى عنه الوكي المتدري وغيره من فضا
غرة من الشام ثم انقل الى اربل فمات بها سنة ست مائة وستمائة
بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان ابن عبد الله الامام

اشفی

7.

نجم الدين ابو النعمان الجعفي والبرقي ولد بدار بعل في سنة
سبعين وخمسة مائة ومم من عبد المغيرة كليب ويحيى الثقفي و
بن سكين بن طرود وجماعة روى عنه الحافظ شرف الدين عبد الله
ابن خلف الدمشقي وغيره وكان قد تفرغ بعد ما سمى الى الفقه
بن فضل ويحيى بن الربيع وروى عن من قبله واصولا وخلفا وافتى و
ناظر واعاد بالنظاميين وصف تفرغ في عدة مجدداً وانتقل
بلاخره الى مكنة فاوردها الى ان مات في ثالث صفر سنة
اربعين وست مائة ثمان مائة بن ايوب بن محمد بن عادل السلطان
للملك النظم نيات الدين ولد السلطان الملك الصالح محمد الدين
كان فقيهاً شافعيّاً على قاعدة ساطع بن ايوب ادباً شاعراً
محباً للفضل وكان صاحب حصن كيفاً مقيماً بها فلما توفي الصالح
جمع الامير فتح الدين الشيم الكاسر وحلفاءه لثبته على
بعض كيفاً فقدم في طلبه الفارس اقطاياناي على البريد و
اخذ به على البيوت ليلته فترضا احد من ملوك الشام وكان

ملك هو من معه من العيش وكانوا جيبين فارسا ساروا الا الى جهة
عاند وعد والعراب وعربوا على بيد السما ونخل وشقيا بالهبة
السلطنة ونزل القلعة وانفق الاموال واحب الناس واشد العيش
للمشعر فريدة اولها

فلنا كيف جيت منى كيفا حين اذنت بدعوى انوما
فقال السلطان على اليد ديمه الطريق الطريق بلاهت يلغى سورة انا
هو را محوفا فاستنظره الناس واشتدوا لك فخر سارا الى الدنيا والمصر
فاتفق كسوة الفريخ فخذ امر الله عند فند ومفرح الناس وتيمنا
بطبعته واستقر في السلطنة فبعدت عنه امور لغزب عنه غلوب
منها البعا فحاشبه ابيه واللعب المفرط واشتم عنه الحرف والمنا مياشبا
والنفرق لخطايا الله واخذ كان يشرب ويجمع الشموع ويضرب دوسها
بالسيف ويحول هكذا فغل بما اليك ابي فغلو اعليه فلما كان اليوم
السابع والعشرون من المحرم سنة ثمان واربعين ومائة صر جيب
البحرية وهو على السباط فلقى البحر فبيد لا فند هيا بعض

اصاحبه فقام ودخل الى برج من خرب كان قد عمل له وصاح من جوفه
فقبل بعض الغنثية فقال لا والله لا البحر يوادته كما قلتموه وفيه
المنزى مبداه وهو صيد وهو فقاوا وهو مما اليك ابيه عموه
ولا ابادنا من دخلوا عليه فهو ياتي الى اعداء البرج فرموه النادى
البرج ورموا الشاب فرمى بنفسه وهو ياتي الى النيل وهو يصيح
ما اريد ملك معونى معونى ارجع الى الحصى فما الجاب فقتل
وكذا احد وعلق بديل القادس اقطابا فما الجاب وقل و
وكان من اهل العلم على الحجة ويحج مع ابنه واصل في قول ابن
نباتة الحمد لله الذى ان وعدنى دان اوعد نجا وزوعى نجا
طوبى لاهل على فضله وعلمه شيب ابن عبد بن عبد الله القافى
وفى الدين ابو العباس المصرى الفقيه الخطيب تفتت على شيم الشيخ
ابى الحسن بن حمويه الجوفى وفى القضاة بالحنوة والخطيب بالجام
المجاو لخيرم الشافعى وفى الله عنما مات فى الحجة سنة احدى و
ثلاثين وستماية شيب بن على بن شرب بن على ابو نصر البغدلى

لعلها
ملغى

المعروف بابن الجارني وسمى نفسه نضر قال ابن الجارني كان احدا للفقهاء
على مذهب الشافعي وتوفي الامانة بمكة سنة ثمان مائة وثمانين
له معرفة بآداب وقد جمع الحديث من جماعته وما اشتهر به من شيا
يعرف ان مولده كان في سنة اربع وخمسين وخمسمائة وتوفي يوم الجمعة
لست عشرة ليلة خلت من جادى الاولى سنة ست وعشرين وثمانمائة
ودفن بباب جوب جامع بابن عبد الله بن علي اليمني ابو محمد
الاندلسي الفقيه فاضل حليم ولد بالخير في المظفر في الاندلس و
رحل فتم من السلفى بك الاسكندرية وعن الحافظ ابى القاسم وعما
بد مشق روى عنه ابن خليل والشهاب الموصى وغيرهما مات
بد مشق في سابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وثمانمائة
عن عبد الوهاب بن احمد الشرف ابو الفضل صدق الذي المبنى
المصرى الامام ضياء الدين ابن عبد الوهم كان اما ملما بآداب المذهب
اصوليا اذ يبالغة الفقه عن الشيم بها الدين الفقهي والشم مجلى
الدين القسري ويسمى الحديث من ابى الحسن على بن حبه الله

بن الحبري والي الحين يحيى بن علي الطاطب الحافظ فغير ما ورجل إلى مشق
 منهم من الحافظ بن الذي خالد وغيره ثم عاد إلى الفاضلة وولى قضا
 قوض ثم و كان بيت المال بالفاضلة وقد دعي المنشد الحيني واشهر
 اسمه بعرفة المذهب واحد يصح مولده جيل استقسم عشرة أو ثلث
 عشرة وستماية وقوف سنتين وسبعين وسعاليه حدث عنه شيخنا
 حبان الغزي وغيره ~~يحيى بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن~~
 نرى الصفة والخلاف ولا صلي واشتغل بآداب وسافر إلى الموصل
 فثقف عند أبي حامد بن يونس ثم ردد إلى بغداد وأقام بالنظامية ثم
 مدح أمير المؤمنين الثاني الذي الله وسامته وجبت إلى أي صار
 حاشية الخال أبي الجبار سالت عن مولده فقال في يوم عاشوراء سنة ثلاث
 وسبعين وخمماية وقوف يوم الاثنين ثلثي صفر سنة ثمان وثلاثين و
 ستماية تصغير يحيى بن حمزة الغروي الشيم الإمام طبر الدين
 الترمذي نسب إلى قومته فتم التالفة من فوفها وهي من بلاد الصغد
 كان شيم الشافعية عسرى زمانه فخذ عن أبي البهيدي فآخذ عنه

أمير المؤمنين

فقيها الزمان ابن الوفعة وعمو الذي الشيم صدر الدين يحيى بن علي
 السبكي وخلافه ولا يشرع مثل الوسيط وقد سمع الحديث من فخر
 القضاة احمد بن محمد بن الخطاب الا انه لم يرق الى حد من مات سنه ثلثين
 وويستحق وتمامه حاشي بن ابي العبد : اميزك الفزوني
 الحسن بن علي بن عبد الله ابو عبد الله المقروري ذكره انه ولد سنة
 ست عشرة وستمائة بمصر باوقاد فاعل دوسمه من المومنين بن فخر
 وغيره وكان اما معا لما علموا هذا قال القسطلي اثنى عليه بنو
 قال وكان يحفظ كتاب المذهب للشيم بن اسحاق وتوفي في ذي القعدة
 سنة اثنى وثلاثين وستمائة الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد
 بن الامنا ابو البركات بن عاكو الدمشقي احد ائمة الاسلام علماءنا
 وروعا ورعا ولد في سنة ثمان مائة واربعمائة وخمسمائة
 وسمع من عبد الرحمن بن الحسن الداراني والي العباسي محمد بن حنبل رحمه
 الصاب بن عبد الله والحافظ بن علي القاسم والي القاسم الحسن بن الحسين
 بن البين والحضرة بن شبل الحافظ والي الجيب السمروردي وخلافه روى

فهرست

لحمه البوراني والحافظ الذي المنذري والكناني ابن العديم والوفيق خالد
والشرف الناموسي واحمد بن هبة الله بن عساكو واحمد بن اسحاق الابويهي
وفيرج وكان فقيها صالحا ورعا كثير الصلاة متعبدا للعبادة حيز الليل
ثالثا اجزائها ثلثا للندوة والتسليم وثلث للنوم وثلث للعبادة والتقعيد
ولذلك معظمها ردة وكان لذلك يقال له السجاد وبالحجة كان من الائمة
الاوابين وقد راي بعضهم عثمان بن عفان وهو يصف ويسلم عليه
فقبل يا امير المؤمنين اكلنا تسلم على نبي الامنا فقال نعم انتي
الاوابين وقد احدثت امرنا عجبنا وكان اخوه ابو الفضل في الجهاد فلما
قدم من الحج قال له يا اخي قد جيتك بعلة فيها متروك انتمي عند
عمر بن عثمان او على فقال نبي الامنا بل من فري عثمان وقضى عليه
الفقة وكان يقول ما افطرت رمضان منكم فطرا جبرني ولا جفرا
بل كنت امرني قبل اوهيد لا وسكر لي نيف وسبعون رمضان افلم
افطرتي يوما واخذ نبي الامنا الفقيهي من جمال الائمة الى الهاسم
علي بن الحسين بن الحسن وولي نظر الخزانة ونظره لا وقاف به مشق

فقد عرض منها و قبل على شامند واجم الناس على فطرمند و هو في الدنيا
و قد بين الذي يتوجه به و ذكر ان عمر بن الخطاب و صفوان بن
المسلم لم تتركوا ما نلت شعري ملأ باله لعمري و ما كان ينبغي على عقل
ان سبب ترك الترجمة كون ربح الامنا اشعر ما خف ذكر ان الليف بين
بي الحيد فرب على مضما و اللب من جمال المثبتة لا يتروى في ورده
لا صدر و اعقد ربح الامنا باخرة فضا و يحل في محقة الى الجاهم من
اجل الصلوة و الى احدث من النبوية من اجل سهام الحديث
ما تى مستسبع و عشرين و منها بده

ط

الحسن بن محمد بن محمد بن علي بن احمد

المشرف الحسن بن علي الموزني الكبير قاضي القضاة بوزان الذي السجدي
الحسن بن علي الامام رحمه الله

داود بن محمد بن ابراهيم الفقيه حبي الدين ابو الخير الجلي
منهم فيل في صباه و فقه بالنظامية على الى الحاسي يوسف بن
منه و اعاد بها مدة طويلة و حدث عن الى الوقت السجدي

وفيه

[illegible]

نكح بن الحسين بن عمر بن محمد بن السلفاني فقيهنا طرمت كل طرمت
محقق ولد منته اثنين وثلاثين وخمسة مائة ودخل خراسان وقواعلى
الامام فخر الدين وعلى فليته القطب المصري وسمم الحديث من
للموحد الطوسي وغيره وقدام دمشق فحدث بما روى عنه الشيخ
جمال الدين الصابغى والمحدث نور الدين على بن جابر الهاشمي و
شهاب الدين احمد بن محمد الاسعدي وغيرهما وسلك سبيل التبحر
واقام بالاسكندرية مدة على هيئة التجار ثم دخل المين واسفر
بها وشغل الناس بالعلوم قال ابن جابر كان فريدا دهره علماء زهدا
وروعا قال ودفن في ثغر عدي سنت ست وسبعين وستمائة ط
سعد بن منقرب المظهر ابو طالب الصوفي من اصل يزدخني بنياد
وتبعه بن محمد المرودي وسلك طريق الزهد والخلو لا وير
الوياض تحقيق سنت سبع وثلاثين وستمائة ساجد بن منقرب
غافق بن عبد الكريم ابو داود من اصل جيلان قال ابن الجبار قد مر في
واقام بالنظامية متفقا على احسن الطريقة واجل سيرة حتى يوم

في المذهب ومنف فيه كما يثبت على من عثره لا يخلد ولا وكان مندينا
مقبلا وما ملازم البيت حاشا لا وقامة عرضت عليه الامانة والمدين
بعض المدرس من غير محب تقوى سنة احدى وثلاثين وستائة
سليمان بن محبوب بن مهاجر الوادي القوي الضريوقه بالنظاميه
وسمى من شهاده احدث ما حثى ربيع الاول سنة ثمان عشرة وسمي
نصار بن الحسن بن عمر بن سعيد الشيم كمال الدين ابو الفضائل الادبي
تلميذ الشيم تقى الدين بن الصلاح وشيخ الشيم محيى الدين النوى قال
النوى هو شيخنا الجم على امامته وجلالته وحسنه منى النفس علم
المذهب على اهل عصره هذه النواحي وقال في موضع اخر هو امام
المذهب في عصره وارجو البني من شكلا لا ويعرف خفياته والفق
على امامته وجلالته وتواضعت نفسه على جاعة منهم الامام ابو
المكافى انتهى وكان البادراى قد حله معيد بعد ويستفهم قول
على ذلك الى ان مات لم يزد له منصب الخوف قال الشريف في
وكان عليه مدار الفتوى بالشام في وفاته ولم يترك بعده على

بلد الشام مثله توفي في جمادى الآخرة سنة سبعين وستمائة
 بضع وستين سنة ومن فتاويه يمين حلف بالطلاق وله زوجتان
 ولم ينو شيئا ان يخبر بينهما فني اود منهما احبوا فاعا عليها
 ففدت فلت بل في مذهبنا نقله الرافي عن القاضي الحسين فني
 قال حلال الله على حرام ان دخلت الدار ولا امرأتان ان يطلق
 كل منهما طلقا وافي المغوى بمذهب فلت كافات حلال الله
 على حرام مفر مضاف فيعبر كل حلال له وهو المراتك فان
 فلت وكذلك الطلاق فانعام من حيث تحبته بالامر فلت
 الامر من الطاق لا يحمل على العموم لشيء العرف فيها ويمكن ان
 يقال ايضا الحلال مفردة الساتيم فيهما والطلاق مفردة
 الطلقات فالجمع عليهما بل على واحدة منهما فقط انه عموم في
 في المطلق مبني في معنى الطلاق بخلاف حلال الله على حرام
 ثم معنى الطلاق لا يسميها رضاء العرف كما ذكرناه وهذا هو
 الجواب في الحقيقة بشي بن بيدر بن ابراهيم بن خلكان القاضي

الطلاق

ابو بكر الزبيدي ولد باريك مستمسك وسبعين وخمسين وروى
بلا جادة عن أبي كليب وغيره وروى نضا الخيم د بها مات سنة
ونيفين وستمائة شعيب ابن عبد الله بن عامر بن كليب بن مقل
ابو المغيث البصري من اهل البصرة ثقة يغلد على أبي طالب الكوفي
والي الفاسم البصري صاحب ابن الغل ولد شعيب مات في المحرم
سنة ثمان عشرة وستمائة صاحب بن بدر بن عبد الله الفقيه ^{الدين} في
المصري الزيناي وزفت ابكر الزايد ما الفاسا كنتم النسا
المتناة من فوق ثمر لاه الساكنة بلدة من بحري القطاط
تقع على النهر شهاب الدين الطوسي وسمم بلا سكر ربه من إلى
طاهرين عوف وبعير من لا بوسيري وروى القضا نيا جة فوق
في ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة وهو من ابنا السبعين
صالح بن عثمان بن وكتر ابو محمد البصري البصري من اهل واسطفر القرال
على إلى بكري السباغاني وسمم من الحديث وروى غيره كافي الفرج
بن كليب واظفاده ويقض يغلد وهو ولد سنة ثمان وستين

وخمسائة ودفق سنة اثنين وأربعين وسفانية مقره بجي بن
 سالم بن بجي بن عيسى بن معز كرام رضا الدين أبو المظفر الجلي الجلي
 وسهم من بجي الثقي والخشوي وابن طبرزد وحبل وغيرهم وروفا
 ضد المياحي وابن الطامري وسفر القضاي وغيرهم ومن بجب
 مدة ومات في سنة ثلاث وخمسين وسفانية الطامري بن محمد بن
 علي بن محمد بن بجي بن فاضل القضاة نكي الدين بن فاضل القضاة
 المنتخب في القضاة مرقين قبل ابن الخرساني وعبد الله وكان الملك
 المظفر لا يحب في قلبه من موارثه منها جارية من والده الملك
 العادل وانفق مائة الف دينار من السلطان الملك المظفر لما
 أوصت بدارها مائة الف دينار وأوصت في المصافاة نكي
 الدين الطامري والشهود وأوصت إلى القاضي فبلغ المظفر فقير
 عليه وقال سيدخل داره في قبة راذي ويسمى كلامه ثم اتفق أن
 القاضي أخرج إلى العزيزية وطالبه بالحساب فاعتظ الجاني في
 الجواب فامر بغيره ببي سديك ففعل الولاة فأرسل إليه المظفر

سالم

قبا

فبا خبره وكلوبه وامرؤا بان يلبسهما ويجعلهما فلبسهما فلم يسجداه من
ذلك ثم انصرفا ولم تطل حياة لبيدما وصار يروى قطعا من كبكة
وباعت في صفر سنة سبع عشرة وستمائة

عبد الله بن احمد بن محمد بن قفل

عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي بكر الخطيب ابو محمد من اصل
همدان سمى ابا الوقت السجري وفيه رواية وفقه باني الفخر القزويني و
ابي طالب الكوفي واعاد بالخطاب فقال ابن الفخار كان حافظا للذهب
شد يد القناوي وعنفانترها ورعا متدينا متشفا على منهاج
انسلف كتب عنه وكان صدوقا قال وسالته مولده فقال في شهر
ربيع الاول سنة خمس واربعين وخمسمائة هجرات وقوف في شعبان
سنة اثنين وعشرين وستمائة عبد الله بن عبد الوحي بن عبد الله
بن علوان بن رافع الاسدي ابو محمد من اصل حلب اسمعه والداه في
مبارك من يحيى بن محمود الشافعي وفيه رواية ثم سمى حويفه وكتب بخطه
وفقه على فاضل كتب الي الهادي يوسف بن داود بن يميم وعني القاضي

أبو المحاسن بيلادى من نجاشنة ومخايل الفلاح اللاهجة عليه واستقر
 جهده فى تعليمه والتجدة ولدا وصاحرة وحيدة معيد مد رسته
 ولتف وعشرون سنة ثم وفى التدريس لعدة مدارس وبيل مقد
 عند الملوك والسلاطين وارتفع شأنه وقطر جاحه ودخل بغداد
 وماطوبها ولد سنة ثمان وسبعين وخمائة وتوفى بها سنة حنى و
 ثلاثين وسمايته عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الامام محمد
 بن القاسم بن جيب الامام ابو سعيد بن الصفار النيابورى ولد الامام
 ابى حفص ولد سنة ثمان وخمسين وخمائة وسمه من حده كلامه
 الامتاز الى نضر بن الفثيرى وهو اخوه حدث عنه وسمه من
 النراوى وزاهر الشماخى وعبد الفاتر بن اسماعيل الفارسى وعبد
 الجبار بن محمد الحوارى وغيرهم روى عنه مبدل بن ابى المعمر التبريزى
 واسماعيل بن ظفر النابلسى ونعيم الدين السبرى ابو الجباب احمد بن
 عمر البغوى وغيرهم وكان اما ماعا لما بالامول والفضة صالها بمحا
 على دينه وامانة عبد الله بن عمر بن محمد بن على ابو الخضر العامى

ناصر البضاوى صاحب الطول والمصباح فى اصول الدين والنام الفضى
فى الفقه والنام فى اصول الفقه ومختصر الشافى فى التفسير وشروح
المصاييم فى الحديث كان اماما مبرزا فظا واما الحامقيد زاهد
على قضا القاصد الفضاة بشيرا زود دخل بتبررونا ظريها وماد
مخوئ اليها محلى دوى قد عقد بها بعض الفضلاء فجلس القاضى
ناصر الدين فى خريات القوم بحيث لم يعلم به احد فنذروا له
فكنت نعلم ان احدا من الحاضرين لا عهد به على جوابها وطلب من
القوم حلها والجواب عنها فان لم تقدر ووافى الحل فقط فان لم
تقدر ووافى اعدائها فلما انتهى من ذلك ما شروا القاضى ناصر الدين
فى الجواب فقال لا اسمع حتى اعلم انك فهمتها فخير به بين
اعدائها بلقطها او مضامها فبنت المدرس وقال اعد بلقطها
فامادها شروا عليها وبي ان فى تركيها اياها خللا ثم اجاب عنها
وفى الجواب فى الحال عنها وادع المدرس الى حلها فنقدت
عليه فاقامه الوزير من محب وادفاه الى جانب وسال به انت

فاختبره ابن البضاوى وانجاني طلب القضاء بشرا فالكوشة فم
 علي بن يومسورة وقد قضيت حاجته عبد الله بن عمر بن النخعي
 جمال الدين ابن الدمشقي فاضي اليمن ولد بمدينة دمشق في حدود سنة
 ثلاثين وخمسمائة وسماه بالاسكندي ربة من السلفي وغيره ووجه
 من دمشق محبة شمس الدولة فورا انشأه في ابواب اليمن وتقدم
 عنده في فوكلة فضا اليمن ثم عاد الى دمشق وحدث ما في
 ست وعشرين وستمائة عبد الله بن عيسى بن الوي شيهم الا خلف
 قال الا خلف ما ايت اعرف من بلد مذهب ذلك المعري
 عبد الله بن علي بن محمد بن الحسن الامام نجم الدين ابو محمد البازي
 البغدادي ولد سنة اربع وخمسين وخمسمائة سمى من عبد العزيز بن
 والي منصور الزواذ وفقه وبرع ودرس في النظامية ببغداد وترسل
 عن الديوان العزيز وغير مرة وحدث ببغداد ومصر وحلب
 وبنى بمدينة دمشق سنة اربع وخمسين وروى فضا الفضا ببغداد
 فتمت عشرين وثمانين في اول ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة

عبد الله بن محمد بن شمس الفهرى المشتهر شرف الدين ابو محمد منادى العالم
في اصول الدين والمعامل في اصول الفقه كان اصوليا متكلما ذكيا خبيراً في
علم الدبادب والمصريات ومحققهم اذ ركد بعض مشايخ مشيوخنا وذو كبر ابن
الوفى في الطلب مشايخ على فضله قال الوالد رحمه الله وهو لم يرد
قال وهو جو شينما ابن بنت الى سعد عبد الجبار بن عيد العتيق بن
علي بن ابى الفضل بن علي بن عبد الواحد بن عبد الطيف الا نصارى
بن الخوئى كمال الدين ابو محمد سمي ابا القاسم الحافظ و ابا سعد بن
ابى عمرو بن واجاز لا خطيب الموصل والحافظ ابو موسى المدنى سم
من النوى البرولى وخبر له خبر وغيره ما كان سنة اربع وعشرين
وسمائه عبد الحميد بن عيسى بن عمرو بن بوشى بن خليل الخروشي
وخروشي اضم الحنا المعجزة وخبره الرابع ما واصلت ثم شين
مجه من قرايت برزولد سننك بن وخبر ما بها وسمم الحديث
من الموبى الطوسى حدث عن الحافظ ابو محمد الدمشقى وغيره
وكان فقيها اصوليا متكلما محققا بارعا في العقول فاعلى الامام

ودرسى وافاد ثم توجه الى الترك فاقام عند صاحبها الملك الناصر
داود ثم توجه فانه استدعاه ليعرأ عليه ثم عاد الى دمشق واقام
بها الى ان توفي ومن مصنفاته مختصر المهذب في الفقه ومختصر
المفاتيح ابن سينا ونظم الايات النبات وغير ذلك وكان يفهم الامام
كثيرا على عادة تلك المذاهب الامام في حق له عجيبي انه ورد عليه
دمشق اعجبي معه كتب عليه خط الامام فاخذ يقبله ويضعه على
راسه ويقول هذا خط الامام الصيغة السادسة من اسم عبد
الرحمن عبد الوهين بن ابراهيم بن صيابة بن ساء الضواري المشيخ
تاج الدين المعروف بالفراهم فقيه اصل الشام كان اماما مدققا
تطهره صنف كتاب الاقليد له والتقليد شرحا على التبيين لم يمتد
وشرح ورفعات امام الحرم في اصول الفقه وشرح من التميز
نقطة ولمع على الوجيز بهذا متفق على مشيخ الاسلام عز الدين
ابن محمد بن عبد السلام وروى البخاري عن ابن التوبى وسمي
من ابن التوبى وابن الصلاح حدثه عن جماعة وخبره بالحافظ

ابو محمد البزري في مشيخته في جادى الاخرة سننتين وسبعة
وصلى من رضى المدرسة البادية ابن عبد منق اخبرنا محمد بن
اسماعيل بن عمرو الجوى قرا عليه انا الشيم تاج الدين بن الصركم
والشيم شرف الدين ابن البخارى قرا عليه ما قال الاول انا الامام
شرف الدين محمد بن عبد الله بن محمد المرسى قرا عليه انا منصور بن
عبد الصخر الغزوى وقال الثانى انا منصور المذكور اجازة انا محمد
بن اسماعيل الفارسي وقال الثانى ايضا انا عبد الله بن عمر الفارسي
اجازة انا محمد بن الفضل الصراوى قرا عليه قال الحافظ ابو بكر
البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن محمد بن احمد بن بابويه
انا ابو مسلم ثنا سليمان بن جوب ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم عن ابي
سعيد الخدرى رضى الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريبا فجا
على جاد فلما دنى قال النبي صلى الله عليه وسلم فوموا الي سيدكم
حتى الشيم تاج الدين في الاخير وجهها ان يكتبوا اذا جلس للاستراحة

تكبره فبرغم منها في الجلوس ثم يكبر أخرى للسفوف وقال ولما
الشيخ برهان الدين انقوى متجلى الحديث كان يكبر لكل خفض
ورفع والرافعي والنووي نفيا للخلاف في المسئلة والاستدلال
بهذا الحديث عليها صعب وما ينبغي ان يوافق الصلاة تكبر
بمجرد تقيم ظاهرة الخصوم فان الظاهر ان المراد كل خفض
ورفع من غير طلبة الاستراحة عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم
بن عثمان الشيخ الامام المصنف شهاب الدين المقدمي الدمشقي ابوشامة
لقب عليه كان احدا لائمة تلاميذ السخاوي وعفى بالحديث
فمنهم بنفسه من داود بن طالع واحمد بن عبد الله الطراد والشيخ
للموفق وطائفة وبرغم في فنون العلم ونيل بليغ رتبة الاجتهاد و
واخترنا اديم الحافظ ابن عساكر مرتين وصنف كتاب الوصيتين
في احوال الدولتين التوربية والصالحية وادرجوزة حنتفي العزيم
ونظم مفصل الوغشوى ومن محاسن كتاب البسملة الاكبر وكتاب
البسملة الاصغر والباعث على انكار البسملة والحوادث وكتاب في

المر السارعي الى معرفة الباري ولأنه نزل السرا في تفسيره
الاسرار واخاف فيه ان الاسرار التي هي الله عليه وعلى بيت
المقدس والى السموات وقع مرتين او مرادنا ذلك في المنام و
نادى في اليقظة قال وعلى ذلك يخرج جميع الاحاديث على اختلاف
مبارياتها ولا خلاف في المكان الذي وقع منه الاسرار قال وهذا
القول نكرة الامام ابو نصر بن الاسناد الى القاسم القشيري في تفسيره
واخافه ايضا ابو القاسم السهيلي وحكاة السهيلي وحكاة عن زر
شبه الخليل بكوت العربي وحكاة المطلب ابن ابي مضر في شرح
النجاشي عن طائفة من العلماء وتعقب قول السهيلي مسند دكا
اهل اللغات اسرى وسرى الفتان بمقوله واحد اتفق الروايات
عن تسمية اسرى ولم يسم اسرى عند ان اهل اللغة لم يحققوا
العبارة الى اخر ما ذكره السهيلي وقال ابو شامة انما طبق الناس
على تسمية اسرى محافظا على لفظ الفزان ولا يفقه جاني
معلم مسلم عن ابي مريضة رضى الله عنه قال قال رسول الله

مني الله عليه وسلم هذا ما يتفق في الخبر وفرضي من النبي من سورة
 من فواسيد في هذا الكتاب قال اتم الله سبحانه سورة
 كذبه العزيزة عشرة انواع من الكلام الاول الثاني اربع عشرة
 سورة اما بالاشارة الى اثبات صفة الهمال في سور سيم الحمد لله
 في سورة الجن وبارك في سورتين ولما بالاشارة الى تقي مضاعف
 النقص في سيم اخرى سبحانه سيم سيم والثاني حروف الهجاء في
 تسعة وعشرين سورة الثالث السد في عشر سور والواحد الجمل الجزية
 بخروجها الى اهل الله في ثلاث وعشرين الحامس الضم في خمس
 عشرة السادس الشوط باذني سيم السابع لامرجهل وامر في ست
 السدس الاستفهام في امرجهل والمزورة في ست التاسع الدعاء
 بويل وثبت في ثلاث العاشر الغيل في سورة واحدة وهي تلك
 قولني ثم نظم ابو شام من هذه الانواع في بيتين ط
 لثني على نفسه سبحانه ٠ ٠ بثبوت اللدم والجل بالاقم السوا
 ولا امر شرط السد الغيل اقم ٠ ٠ والدعاء في الجا انقهم الخبرا

ولد أبو شامة سنة ثمان وسبعين وخمسين وأخذ عن شيوخ الإسلام غزالي
 بن عبد السلام وروى مشيخة وأخذ الحديث الأسوفية ومشيخة الأئمة بالتر
 الأسوفية ودخل عليه اثنتان إلى بين في صورة المستغني فصرخ لأصرا بجر
 فاعتل به لي أن مات في سنة خمس وستين وسنماثة وكس هو في ما رآه
 المختار إلى اتفقت له وذكر تفويض أسيرة إلى الله وعدم مواعيد
 من فعل به ذلك وأشد لنفسه

- قلت لي قال أما تشك في ما فجزى جهد عظيم جليل
- يقين الله تعالى لنا من ياخذ الحق ويبنى العليل
- إذا توكلت عليه كفى فحبا الله ونعم الوكيل
- من شجرة في السبعة الذين ظلمهم الله نطفه

وقال النبي المصطفى إن سبعة في ظلمهم الله العظيم بفضل
 محب عفيفنا نأشئ مصدق وبالك مصل وأكلام عبد
 وبين شجرة أربعين عن أحمد شاعت ولا اصل لها من الحديث الواصل
 خروج إذا روي يوم موكم ثم أذى الذي ورد المساميل

ولولطف محرق وايد روى باسناد جيد رويناه في جزء البطاقة
 عبد الرحمن بن اسمعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي ابو محمد سمع من محمد
 بن عبد الباقي بن البطح وغيره روى عنه ابن النجار وكان يعرف القراء
 والحساب مولده سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ومات سنة ثمانين
 وستمائة عبد الرحمن بن علي بن طه ابو محمد الصوفي من اهل
 البدين يميز تفضيلا وسماه ابا بكر احمد ابن المقرب الكرخي وابا
 الفاسمي يحيى بن ثابت بن سبدر وغيرهما وقرأ الادب وكان متفيا
 مفتيا فاعلم ان كتب عنه ابن النجار وقال سالت عن مولده فقال في سنة
 خمس واربعين وخمسمائة ومات في ذي الحجة سنة ست وعشرين و
 ستمائة عبد الرحمن بن عبد الله بن المصطفى بن عبد الله بن السكوني
 قاضي القضاة بمصر له حواشي على الوسيط مفيدة ومضافة في مسألة
 الدور ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وتفضيلا على الشيمتها
 الدين الطوسي والفقير طاهر بن الحسين وولي قضا القضاة وخطابة
 جامع الحائري وكان من البارعين في الفقه حدث عن ابراهيم بن هاشم
 وولي

والى الحسين بن علي خلف السكوني وغيرهما وصحب الشيم الغزنوي وجماعة
من الصالحين وكان منه مروت من القضاة ان طلب منه فريضة
من مال الايتام فامتنع رحمه الله ويكفي ان الشيم عبد الوحي النوري
وهو رجل صالح كان في زمانه كثير المكاشفات والحكم بها وكان القاض
عماد الدين ينكر عليه فبلغ القاضى انه اكثر الحكم بالمكاشفات فعزل
فقال النوري عزله وذريته فكانت ويكفي ان الشيم نصير الدين
الترمستقي شيم ابن الوفعة قال زرت قبر القاضى عماد الدين بعد
موتها بياض وكنت شابا امر فوجدت عنده لا فقير فلتندبها
فنواريت من فقال تعالى يا فقيها ليت اليه فقال تحشر العلماء على
راسي كل واحد منهم لوا وهذا القاضى منهم وطلبة فلم اراه وسميت
الوالد رحمه الله يقول توفي القاضى عماد الدين بعد العشرين وسبعمائة
فلست وكان في ثمانين عشرا وقاسم عشرون في سنة اربع وعشرين و
سبعمائة ومن فوائده اذا الكرمه على معود شجرة لا فخر له
رجله ومات وقال الغزالي القصاص على الكرمه كثير من النظم

وقال الواقعي لا ظهر ما ذكره الروماني وصاحب التهذيب والنفوس
 ابن عمده لا خطأ لا يتعلق بقصاص كان هذا الفعل ليس مما يتعلق
 به حلال قال القاضي عماد الدين في العواشي وفضل عنه ابن الوفا
 في المطيب المحقق ان المسألة متونين احدهما ان يكون معز
 تلك الشجرة مهلك غالباً فيجب القصاص والثانية ان يكون
 سلباً في الغالب فيكون عمده خطأ قال فلينزل الخلاف على
 الصورتين ثم اورد مسكلاً فقال اذا كان الغالب العطب ونحوه
 فهو مكروه على قتل نفسه فلا يجب القصاص على الصحيح لعدم
 قصوره واجاب بالي المكروه عديم ثم قتل محقق وليس كذلك
 فانه يوجب السالم فقال ابن السرفعة وايضا فتك لا يعرف المكروه ان
 ذلك مهلك فينصركه لا كونه عليه عبد الرحمن بن عبد الوهاب
 بن خلف بن بدو العاصي قاضي القضاة تقي الدين بن قاضي الفضل
 تاج الدين بن بنت العزوي عن الحافظ بن السدي والطارو
 كتب عن الحافظ الديلمي وثيخان ابو جيان وفي اصول على

ونرا في تعليق على الفرائي على المنتخب انما وضعها لاجل وكان
نقبها نحو يا اديبا دينا من احسن القضاة سيرة اجمع بين القضاة والوزراء
وروى شيخنا الخافيه وخطاب جامع الازهر وندريس الشريفي
وندريس الشافعي والمشهد الحيني بالفاخرة وندجوت لمحت
عاملها ان ابن السعوي وزير السلطان الملك الاشرف كان يتوهم
بعل عليه وحضر من شهد عليه بالزور يا مورقنا مبحث وصل من
لعضه حرقه حاضر وانشا يا احسن الصورة واعترف على نفسه
بين بدي السلطان بان القاضي لا طيب واحضر من شهد انه يجل
الوزراء لا يعتمد الا المضاري تقطعا ولو امكنهم تركه لتزكوا فلبف احمد
وكان القاضي يري من ذلك بعد عنه من كل وجه رجلا صالحا ايثار
فيه واخر الامرانه نزل ما شيا من القلعة الى الحبس وعزل وخيف
عليه ان يجهز الوزير من يقبله فنام عند ذلك الليلة شيخنا
ابو حيان ثم اخبر من الحبس وافام بالفراغ فمده ثم توجه الى المحام
وفد مدم سيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصيد لا ذالنه

منهاه الناس بين مرجو مقصد ، ولطول في مدحه ومجرد
ونجد عن راي ومعتبر ، عماره من اعداء السود
ومنهاه ما في قوى الادنان حرم صفاتك العليا وما لك من يوم المخذ
وتفوق المذخ قيل بقدرها ، بمرور من نورك للتوفد
وسمعت من يقول ان هذا القاضي كف راسه وقف بين يدي
الحجرة الشريفة النبوية على سالكها افضل الصلاة والسلام واستغنا
بالنبي صلى الله عليه وسلم واقسم عليه ان لا يصل الى وطنه الا وقد
عاد الى منصبه فلم يصل الى القاهرة الا والسلطان الاشرف قد
قتل وكذلك وزيره فاعيد الى القضاء ووصل اليه الخبر باهود قبل
وصول الى القاهرة اشرفنا من لفظه التيمم الامام الوالد رضي
الله عنه قال اشرفنا شيننا الحافظ ابو محمد الدمياني قال اشرف
الشاب الفاضل تقي الدين عبد الرحمن بن زين العابدين
وام في الدنيا حيا حية ، من الصم ولا كدار دام محالا
وما نبت دعوى فزت وليتها ، على كل ابن الومان محالا

ما تفي ذى القعدة لا سنة ثمان عشرة وستمائة عبد الوهاب بن محمد
ابو القاسم الطيبي تفقه بواسط على المجير محمود البغدادي
وفقه عند دودري ببعض مدارسها وصنف مختصر في الفرائض
مولد له سنة ثمان مائة وستين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اربع مائة وعشرين
وستمائة عبد الوهاب بن محمد بن حاتم الكاظمي ابو القاسم
ضيا الدين الفرغاني المصري ابو الوزير الوراق تفقه على الشيخ شهاب
الدين الطوسي واعلم عندنا بمنازل العرب ومسم من عبد الله
بن بوي وغيره قال الحافظ المنذري سمعت منه وتفقته عليه
سنة ثمان مائة وكان عالما بالخاص والافلاك فزاره لما لا يعني كتب
الكثير بخطه قبل كتب اربع مائة مجلد توفي في جمادى الآخرة سنة
عشرة وستمائة عبد الوهاب بن محمد بن حاتم بن جامع
ابو القاسم البرجوني من اهل واسط وبرجون محلة بالجانب
الشرقي منها انه يعرف بابي المعلم قال ابن النجار تفقه على ابن
فضال وابن البريم ببغداد حتى برع في المذهب والخلاف والامور

وسمى الحديث من إلى الفقه بن شاتيل وتوفي في رجب سنة ثمان
وعشرين وستمائة وقد نطق على الجنبين ~~عبد الله بن محمد~~
~~بن عبد الله بن الحسين~~ بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي الإمام
الكبير أبو منصور فخر الدين بن عاكوش بن الشافعي بالشام وأخوه
جمع له العلم والعمل ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وتفق
بدمشق على الشافعي قطب الدين النياجوري وزوجه بابنة و
استولد لها وسمي الحديث من عمه الاماميين الحافظ الكبير
أبي القاسم الصايي وحبته الله وجماعة وحدث مكة ودمشق
والقدس روى عنه الحافظ زكي الدين البيهقي وزين الدين خالد
وضياء الدين المقدسي وآخرون وله تصانيف في الفقه والحديث
وغيرها وبه يخرج الشافعي عن الدين بن عبد السلام وكان اماما
مخافتا شاميا وروى كثير الزكوي كان يجلوسا من ذكر
الله وأريد على القضاء فاستنعم عليه الملك العادل لبلا وبالف
في اسقطافه والحمد عليه فقال حق استغفر الله وخروج فقام ليلة

في الجامع ينصرف ويصلي الى الفجر فلما اوى الى الصبح وطلعت الشمس اقام
 جماعة من جهة السلطان فامر على الامتناع وضوا احد للسفر فخرج
 المحار الى ناحية حلب فودها السلطان ورق عليه واعطاه و
 قال عيني مفيدك فغني لدين الخوستان واتفق اهل عصره على
 تعظيمه في العقل والدين ~~الجمهورية~~ في بلدي متابعي
 كان الشيم فخر الدين بن عساكو مدد سببا لمدد دسته العدد ووجه
 وهو اول من درس بها والتقوية والحجاز ووجه فصف الثلث
 يد مشق والمد دسته الصالحه بالقدس اشهر اريد مشق اشهر
 وقد وقع في زماننا المتواقم في رجل ولي المدد في بلدي
 متابعي حلب ودمشق وافني جماعة من اهل عصرنا بالجواز
 على انه يستنبأ فيما غاب عنهم في اصحابنا القاضي بها الدين
 ابو ايضا السبكي بن العمرو الشيم شهاب الدين احمد بن عبد الله
 البعلبكي والقاضي شمس الدين محمد بن خلف العربي والشيم عماد
 اسماعيل بن خلف الحسباني ومن الخبفنة والمالكية والخاملة

٢
 النوربة حفيد
 بالقدس

169
وزاد شمس الدين الفري في نقضه بذلك واذن فيه وحاول في حيا
الواقعة على موافقة من باب والذى يظهر لي ان هذا لا يجوز وانا
الذى ذكرت له ما فعل ابن عساكر ومضى مع صاحب الواقعة و
ليس له فيه دليل لان وافق الصالحين جواز المد رسها ان يتيب
على عند وهذا وان كان لا ينفذ عند ذلك ان عساكر كان يقيم
بهذه البلدة اشهر وسالتنا بمن يعرف عن هذه البلدة
بالكلية ويقتصر على الاستجابة وما ذكرت وان لم يكن فيه دليل
لان الواقف للصالحين ان سوغ الاستجابة فما يوسع ذلك وافقوا
العند داوية والمقتوبة والجار وخبه ولا يجوز ترك بعض الشهود
لما لا يجوز ترك كلهما وبالمجته في واقعة ابن عساكر ما ذهبوا عنده
واقفنا والمسالمة اجتهاد فيه وابن عساكر رجل صالح عالم والذي
نعمه دون ما فعل في عصرنا والذي يقتضيه نظري انه لا يجوز و
اكل المال فيه اكل بالباطل فعليه عن واحدة لبعض اخرى ليس فيه
فما ظنك من تفيب بالكلية وقد اقبل بعض هؤلاء المفتين بان

الشيخ الامام الوالد رحمه الله افق فيما اذا مات فقبه ومعه
اوسد من ولد زوجته واوكاد انضم يطون من معلوم تلك
الوظيفة التي كانت له ما يقوم بكفاية ثم ان فضل من العلم
شي عن عند الكفاية فلا بأس باعطائه من جوده بالوظيفة
فذلك في شرح المفاهيم في باب قسم الف والقيمة لهذا من قول
الشافعي ولا صحاب ان من مات من الفالبة اعطيت زوجته
واوكاده قالوا واذا كان هذا في الشيخ الامام مع ما فيه من
تولية من لا يستحق وتعطيل الوظيفة فما لك بتولية من يستحق
ينوب عنه من يقوم بالوظيفة وانا قول ان هذا مما اقتصر
الوالد رحمه الله تعالى بالتعيين وقد مرح بأنه لا يجوز ان يدعى
من لا يعلم وكيف يجوز توليته من لا يمكنه الباشرة ولا هو مقتصر
في جانب ابلا اوجب قد تقدمت مباشرة وسأفقتي
السلام وقد افق ابن عبد السلام والنوع في امام مسجد
يتنب فيه بل قد وان المعلوم لا يستحقه النايك لا تعلم ولا

ولا المتنب كان لم يباشروا الصفة التي هي كلامهم فيما اذا كان
النايب مثل المتنب او ارجح من غير ذلك لا يضاف اليه قطب انك
الوضيعة من علم اودعي وقال في هذه الصورة لا يصح الاستنباط
لحصول العرفي الشرعي واقتضى كلامه جواز الاستنباط بل
عند روعدي في توفيق وقد اشياء كثيرة من الناس ان الوا
كان في تولية الاطفال وضاف اباهم مع عدم صلاحيتهم
اذا قاموا بالوظائف الصالحة ويرجعهم على الصالحين وتوسعوا
في ذلك ونفي خبر يابننا بقاعدة ولم يكن رحمه الله راي
ذلك على الاطلاق انما كان رايه فيمن كانت له يد فيضا في الاملا
من علم او غيره قد اثنى الدين الفاضل واثقك والدان يباشرو
وطيفته من يصلح لها وتكون الوضيفة باسم الوالد ويقول النبي
توليته تولية الاختصاص بمعنى ان يكون له خصوصية بها
يصرف له بعض العلوم والصالح يتولى تولية مباشرة يعني انه
يأتي بالمعنى المقصود من الوضيفة فيحصل غرض الوافق وسرعة

جانب الصغير عما يتحق أبية ويقول أنا في الحقيقة إنما أرى المبا^{شرة}
موزة والولاية الحقيقة فقلت له فكم لا تصرح له بالولاية فقال
اخشى على الطفل منه فإنه متى استقرت له امر يط الصغير شيئا
فقلت له اجعل المباشرة هو المتولى واشروط عليه بعض العلوم
للطفل قال بناهل للطفل فلا سلمه الوظيفة فانا مراءى ان
الطفل اذا حصل تعلم الوظيفة لم فقلت له فما الذي يثبت
للطفل الا ان قال ولاية الاختصاص بقى ان يصير الحق بهذه
الوظيفة استقلا لا من غير احتياج الى خبر يده ولاية من ناهل
واكلا بعض العلوم ما دام عاجزا فقلت له لا تفعل ذلك ومن
لا يمكنه الناهل كزوجة وبنت وابن ابن من اهلته فقال لا
الذي نكحهم البنت انما منتم من يمكن ان بناهل فله ولاية
ولاية الاختصاص ثم لنا في النائب الذي اقم له على قدر ما
نظري من امانته ان عرفت من ائمة ودينه ان اذا ناهل الصبي
سلمه فليفتقد اصرح له بالولاية المرسية فاقول وليتك

منفلا مدة عدم صلاحية هذا الطفل للباسوة على ان تعرف عليه
بعض العلوم ووليت هذا الطفل ولاية معلقة بالصلاحية قال وانا
ارى تعليق الولايات وهذا امر له خشن ان يموت والوظيفة
باسمه فياخذها من لا يعطى ذلك الطفل شيئا وهذا امر يخرج
عن الضبط يراعى فيها الحاكم اجتهاده الحاضر ودينه ونظره في كل حشر
وسهم من لا يمكن ان يناهل كنت ازوجني امامه مسلحا او ابن
ايستاهلته فهو لا اولى به مطلقا ولا معلقة ولا ولاية اختصاصا
وانما اقول ان اولية التزم بالثبوت والشروع ان تدفع لهذا كيت
وكيت مادام كذا من معلوم مدة الوظيفة فيصير له استحقاق
يعطى العلوم عليه بهذا الطريق فقلت له فهذا كله فهمي سقت
لا به سابقة بما قولك فهمي لا سابقة لا به فقال فان كان فقير
افهم من نص الشارع طلب اعانة مثله فقلت معه ذلك ايضا
ولا انكره بيت جايها فعدم ابالا والوزق الذي كان يدخل
مع ابيه الى غير ذلك من تفاصيل كان منذ كرها نقص عنها الاوه

الله اعلم نيت فيها وقد كان الرجل منضجاً بالعلم والدين ^{فمنها}
مما استقنناه انه لم يطق القول اطلاقاً ولا فتم الجهال باب الطرق
الى وظائف اهل العلم حاشاه ثم حاشاه لقد كان بنا المرمى
ولا ينة الجهال فالما الماحدة من غيرة الغنا ومنه وعيد كومن
مفاسد ولا ينة الجاهل ومن لا يباشروا بطول شوقه وله فيه كلام
مستقل هذا ما اعرفه منه وليس هو من الواغية التي ذكرنا ما
وقد كنت اعرفه فيكم ما بين ما غابت الانكار فان العالم بين
التدوين المذكورين جمع بينهما في حياة النبي الامام وانكر النبي
الامام ذلك ولم يكن له قدرة على دفعه عنه وجعله خطيرين
شرايين عاكرو

خفا اذا ما ليت تجو واردم ان اصحبت خافت
كم الى الدرر بعسر فبه الله لطائف
خير من نعم الله وقد كانت مصيبة عامت في الشام بيا
في بلد الاسلام نعت في العاشرين وجب سنة عشرين وسماينة
ولا كنت

782
وكانت خبائه مشهورة لا يقل ان وحيد مثلها قال ابو شامة
من ضرر فاته ان صلى الظهر ثم جعل يبلى عن العصر فقبل له لم يقرب
ونتها فتوضا ثم شهد وهو جالس ثم قال رضى بالله وبيادى الاسلام
دينار محمد صلى الله عليه وسلم بنينا القنى الله حجتى واقالى غزى
ورحمه عزيرى ثم قال وعليكم السلام فاعلمنا ان حضرتى الملك
فانقلب على قفاه مبتادى كوفى اياى توحته وكان الشيم فى الدين
بنى ما كرمه وقع بينه وبين الملك المعظم كانه انكر عليه تقين
المكوس والخوفات ثم من النقيب والصالحه وكان يكون بينه
وبين الغنابله ما يكون غالب بين وعام الغنابله ولا شاعره
فبدا كونه كان يبر بالمكان الذى يكون فيه الغنابله فثبت ان
ياثملون الوثيقه فيه وانه وعام الشيم الموفق بن قدامة
فلم يلم يرد الموفق السلام فقبل له فقال انه يقول بالكلام القنى
وانا اردنا على قنى فاني صحت هذه الحكاية ففى مع ما ثبت
عندنا من وعام الشيم موفق الدين ودينه وعلم غريبه فان

ذلك لا يكفي جواب سالم وان كان ذلك منكم لا يري ان الشيم في الدين
لا يتحقق جواب سالم فالسيد الذي يري هذا الواي ولا كوامته ولا يفي
ذلك بالشيم موفق الدين وعلل هذه الحكاية من مختلفات شاي
الخوبه وحديث نبط الحافظ صلاح الدين خليل بن كيدى العلى
رحمته دأبت نبط الشيم منى الدين الذهبي انه شاهد نبط
سيف الدين احمد بن المحمد المقدسى لما دخلت بين المصطفى بن
اذ ذلك فيه وحديث مدرسته فربيه من الحرم اظنها
الصلاحية والفريق بها يوزون المسلمين ويفعلون العظام
فقلت سبحانه الله ترى الى شئ كان في هذه المدرسته حتى
ابتليت بهذا حتى رجعت الى دمشق فحكي لى ان الشيم في الدين
ما كان يقرى بها المرشدة فقلت بل هي المنضلة انتهى ما قلته
من خط العلى رحمه الله وقلت من خط ايضا وهذه العقيدة
للمرشدة جبرى فابيلها على النهايم الفروع والعقد المستقيم
اصاب فيما رواه به العلى العظيم ووقفت على جواب كاي تيمية

سبل فبعضها ذكر انها تنسب لابن نومرت وذلك بعيد من الصحة
او باطل لان المشهور ان ابن نومرت كان موافقا المعتزلة في امورهم
وهذه مباينة انتفى وطال العال في تعظيم المرشدة ولا وزدا
بنينا الذهبي وسبق الدين ابن المحجد انما هو تيمنا ذكره وامادعوه
ان ابن نومرت كان معتزليا فلم يحجم عندنا ذلك ولا غلب انه
كان اشعر يا صميم العقيدة امير اعاد دايما الى طريق الحق واما
قول السلف بن المحجد الذي اتفق انما هو سبب اقوال المرشدة
من العقيب البارد والجبل القاسد وقد نعت الفرخ داخل المحجد
لامضي الظاير فصد لا نظري ذلك نفوذ بان الله من الخلد كان في
نوي ان فوق هذا العقيدة المرشدة وهي اعلم اشدنا الله
وياك انه يجب على كل مكلف ان يعلم ان الله عز وجل واحد
في ملكه خلق العالم بأسره العلوي والسفلي والعرشي والكرسي و
السموات والارض وما بينهما وما بينهما جميع الخلق مقهورون بقدرته
لا فتولك ذرة الا باذنه ليس معه مدبر في الخلق ولا شريك في

الملك حي قيوم لا تأخذ له سنة ولا نوم ثم الم الغيب والمنهاضات
لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء يعلم ما في البر والبحر وما
تتقط من ريفه لا يعلمها ولا خفي في ظلمات الأرض ولا رطب ولا
يابس إلا في كتاب مبين أحاط بكل شيء علما وأوحى كل شيء عددا
فقال لما يريد فادعني ما يشاء الملك والعنا وله العزة والبقا
وله الحكم والعزاة وله الأسماء الخفية لا أدفع لما مضى ولا مانع لما أعطى
تفعل في ملك مائة ولا يحكم في خلقه بما يشاء لا رجوع ثواب ولا تخاف
عقاب باليس عليه حق ولا عليه حكم وكل نعمته من فضل وكل نعمته
من عدله لا يزال عما يفعل وهم يبالغون بوجوده قبل الخلق ليس
له قبل ولا بعد ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا أمام ولا
خلف ولا كل ولا بعض ولا يقال متى كان ولا أين كان ولا كيف كان
ولا مكان كون الأكوان ودبر الزمان لا يتقيد بالزمان ولا
تخصص بالمكان ولا يحقده وهم ولا ينجيه عقل لا يتخصص في الدين
ولا يقتل في النفس ولا يضور في الوهم ولا يتكلف في العقل لا يلحقها

لا رما ولا فكا وليس كندشي هو البصير هذا آخر الفقيه
ليس فيها ما ينكره في مسألة كذب الصادق في الحرب وكان لهم
بن عاكروحمه الله بنى بجواز كذبة الصادق على الحرب وخالفه
فلم يذره شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام فانني بالمنع وبه
المؤيد الا انه عرى ذلك الى نصريح اصحابنا ولم احجده ذلك في
كلام واحد منهم عبد الرحمن بن مقبل بن علي بن مقبل ابو المعالي
الطحاكي من اهل واسط تفقه بفقه علي بن علي الفارقي قال ابن النجار
وروع في المذهب والخلافه ومنهم الحديث من ابن كليب وابن الجوزي
وغيرهما واستجاب قاضي الفضالة ابو صالح الجيلي على الفضالة في خلافة
قلد الامام المنصور بالله فضا الفضالة شرقا وغربا ونظره لا تقا
وسند رخين المستصرمة وفي عهد الجوامع مدينة السلام واستمر
على ذلك مدة ثم غرول ولد سنة احدى او اثنين وسبعين وخمسة
وما في ذي العهد سنة تسع وثلاثين وستماية سنة احدى
ثم بن محمد بن شمس الدين المقدسي مدني الوالدة بد مشق فقه

الدمهوري
عماد الدين مولد

الح

على ابن الصلاح سمع من ابن البرقيدي وغيره توفي في ربيع الآخر
سنة اربع وخمسين وستمائة عبد الرحمن بن يحيى بن ابراهيم بن سليمان
ابو القاسم بن النسيم بن علي بن السريتم من اهل واسط فر الفقير والحنان
على والده وعلى ابني القاسم بن فضال وتوفي وسكون من حملة الخليفة
الى غزنة ثم الى خوارم وحدث هناك بكلا جازة على ابني القاسم بن
البيهي وابي زرعة المقدسي مولد سنة ثنتين وخمسين وتوفي
في شهر رمضان سنة ثنتين وستمائة عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى
بد منه والوحش من اعمال الديار المصرية في ذي القعدة سنة ثنتين
وستمائة وتوفي اعادة السنة الصالحة بالفارسية وتوفي في
رمضان سنة اربع وستين وستمائة المغربي بكلا عتراض على النسيم بن
المهذب والتبكي بحرمنا الله اخل ذكورا عبد الرحمن بن ابراهيم بن
عبد الله بن المسلم بن عبد الله بن حبان القاضي نعيم الدين المعنوي الحلي
بن البازي قاضي حماة وابو قاضيها ولد بها سنة ثمان وستمائة و
حدث عن موسى بن النسيم عبد القادر سمع منه ابنه وغيره قال

قال الذهبي كان اماما فاضلا فقيها اصوليا ادبيا شاعرا مخبراً
بالمقليات ونظري الفنون قال وكان مشكورا في احكامه وافر الديانة
محب الصالحين ودرس واقفي وصنف وتوجه لخمسة ثلاث وثمانين
وسمائه فمات في ذي القعدة لا بئوك وحمل الى مدينة ودفن
في البقيع عبد الوحي بن محمد بن عثمان جمال الدين ابو محمد الباجي
الموصلي قال الذهبي شتم فقيه محقق فقال مهيب شاكر كثير الصلاة
ملازم للحامع ولا اشتغال شغل بالموصل وافاد ثم فندم دمشق و
خطب بجامعها ثمانية ودرس بالقرية ثمانية وبلد سنة
القلبية اصالة ولا نظم ونثر وهو ابو محمد بن عبد الوحي الباجي
المحكوم بارافته مشغوف في هذا البيت جمال الدين في شوال سنة
وسمائه وثمانية عبد الوحي بن محمد بن محمد بن ياسين ابو الوضا
سبط الى الفاس من فضلك فراق الفقه على جده ثم سافر الى الموصل
وقرأ على الى حامد محمد بن بونسي ثم عاد الى بغداد وقوى اعاده
النظامية ثم قوى انظارا واقفا وراسي مولده سنة ثمان و

سني وخمسة وثلاثين في صفر سنة ثمان مائة وستين
بن محمد بن محمد بن يوسف بن ربيعة الموصلي تاج الدين بن رافع الدين
عماد الدين صاحب التمييز فخر الوجيز والنبه في الاختصار والنبه
وفخر المصول في اصول الفقه وشرح التمييز لم يكمل وشرح الوجيز
لم يكمل ايضا منها الفقه والنسب بفضل النبوة وكانا في الهند
على الاختصار ومن احسن فخر في الفقه كتاب سماه نهاية الفتا
فلا عدايت مثالي في عذوبة منطق وكثرة المعنى وصغر الحجم
وساله الخفية ان يخلصهم الهند وري فاختر الاختصار وانا هو
عندي مولد لا بالموصل سنة ثمان وسبعين وخمسة وكان بها
الى ان استولت عليها التتار فانتقل الى بغداد وولى قضاء الجانب
الغربي بها وبغداد مات سنة احدى وسبعين وست مائة
الفريد عند ذكوري شرح التمييز فيما لو دخلت الصامية اصبعا
في فروعها انما تظفر وكذلك ذكوري الصلاح في الفتاوى ووجه
انها عين وصلت من الظاهر الى الجوف في المنقذ وحكي ما لب

البحر في البيت خلاف ذكره قبل باب صوم التطوع وافق في كتابه
نهاية النقاسته بخلاف المذهب في مايل منها قال لا يجوز للزوج
النظر الى الفرج والمذهب خلافه ومنها قال في العدة الثالث
استبرأ من الحمل له ولو حايلا خلاف الرويالي وهذا وجهه انقلب
عليه والذي قال الرويالي تبعه المذني انه انما يجب استبرأ العامل
والطولة فلا خلاف في وجوب استبرأ العامل وحكي ان القاضي نجم
الدين البازي اعجازا بالموصل رسولا الى حلب في سنة سبع
واربعين وستمائة قال ففاحا هذه المسئلة شبر
ايافقها العصر عمل من فخر عن امراته ملت لصاحبها فقد
اذا طلفت بعد الدخول تربت ثلثة اقترأ حد واحد
وان كانت غمار فبها فاعدها بغير من الاقترأ الى بغيره
فاجاب صاحب النجيز رحمه الله شعر
ولنا عهدنا النجوم يدي نبوة فبا بالقدام بصم العلم والفكر
سالت فخذ عنى فذلك لقطته افوت بوق ابدان نكحت عمل

وذكر في التمييز ان الوجود اذا قال لروحه انت طالق على الف ان
ثبت قبلت في احد ما وقد نكح المثبة وسبغ القاضى شرف
الدين الباذرى في التمييز ونحو الدين الصقلي في التمييز وقال هو
اعنى ابن يونس في شرح التمييز ان لا كتابا احدهما رأى الفقيه
الغزالي من وجهين حكاهما اماما احدهما بعين ثبت والنفي
بعين قبلت وهو كما قال ثم قال ابن يونس ويكفى في صورة
المسألة ان يقول انت طالق ان ثبت اما قوله وقبلت فعرض في
الوجيز والوسيط دون البسيط والنهاية والتممة وغيرها عند
انه يقتضى الجمع بين القول والمثبة وحدها واحد لان صرح بشروطها
انتهى قبلت وهو عجيب فلم ارى في شئ مما وقفت عليه من نسج
والوسيط لفظ وقبلت وليس لا انت طالق بالمت ان ثبت كما في
البسيط والنهاية والتممة وقول ابن يونس ان قبلت يقتضى الجمع
بينهما منجى ويحمل ان لطرفه مخالف لان لفظ المسألة يتضمن القول
وبالعكس غير ان يكون خلافا مرتبا على الخلاف في الصورة

186
للقولة وقال في شرح التجميع في باب الخلع ايضا ان عبدة عماد الدين
محمد في شرح الوجيز ان الاقباض يقتضي التملك كالاعطاف وانا
اميل الى هذا الترجيم غير ان المرجح في المذهب ان الاعطاف يقتضي
الملك بخلاف الاقباض قال ابن يونس والاقباض كالاعطاف
وفي هذا نظير الذي يظهر ان الاقباض كالدفع والاقباض قال الله تعالى
وانفقوا من اموالكم ما اريد بآياتنا الدفع بدل ليل قوله تعالى فان
استم منكم رشتا فادفعوا اليهم اموالكم قال في شرح التجميع في
موقف الامام والمأموم المدارس والودي كالدور وعند المزارعة
والمساجيد عند العراقيين انتهى وهذا في غريب العلم سبق فلم
والمعروف ان حكم المدارس والودي حكم الدور ومن غير خلاف
عبد الوجيم بن نصر بن يونس بن مبارك الفقيه المحدث صدرت
الدين ابو محمد البعلكي قاضي حلب كان فقيها زاهدا ورعا
محدثا نبيا له في النظر والنقد على ابن الصالح وسمع
من الكندي والشيخ الموفق وجماعة وصحب الشيخ الصالح عبد الله

البونيني وكان له حال ومكاشفة وفيل انه في فضا عليك
كان يحل العجيب الى القرن ويحيى عندكم ما كانت كبره وكان يوم
مبدد سنة عليك مات وهو في السجدة الثانية من الوكة
الثالثة من الظهور سجد عافا نظرة من خلفه ان يرفع راسه ثم
رفع راسه وحركه فوجد ولا مينا وذلك سنة ست وخمسين
وسمائي ورثا له ابن القديسي بقوله
فقدك مد والدين اصبت صدورنا
وتضيق وجب الوجع فابعد
ومن كان ذا قلب على الدين منوط
يفتت الكباد على فقد مبدد
عبد السلام بن علي بن منصور قاضي القضاة ناه الدين بن الخياط
قاضي الدجا والمصرية ابو محمد الثاني الدمي الهادي مولد سنة ثمان
وسبعين وخمسين في القرن به مباطيا الورايات على اليد
الكبرى عبد السلام بن عبد الناصر بن عديس وغل الى بغداد

تفقه بالنظامية وسمع من ابن كليب وابن الجوزي وابن الطاهر
المبارك بن المبارك بن العطوسي ورحل إلى واسط فقرأ بها القرآن
على ابن بكر الباقلي وعاد إلى ديباط وولى بها القضاء والنظر
سدة ثم ولى قضا القضاة بمصر واما ما من الجانب القبلي و
حدث به ديباط ومصر وولى عنه الحافظ تقي الدين عبد العظيم
وخبر لجنه ووفد عزل بلاكثرة عن قضا مصر وولى قضا
ديباط مات سنة تسع عشرة وثمانية عبد الصمد بن محمد بن
الفضل بن علي بن عبد الواحد قاضي القضاة جمال الدين ابو القاسم
ابن الخرساني الاضاري الخزرجي العبادي السعدي الدمشقي
احد العبد من الفقهاء البارعين في المذهب الزاهدي الواسطي
وكان من فضله العدل رحمه الله وولى في احد البيوعين سنة ثمان
وثمانية وسمع الحديث من عبد الكريم بن حمزة وظاهر بن
سهل ابن بشر الاسفرائني وجماله الاسلم الى الحسن بن علي بن المصنف
نصر الله المصنف وكتبه الله بن احمد بن طاهر ولى القاسم الحسين

بن البن والنجاشي علي بن سليمان السراوي وخالد بن وهب بن الربيع
عن كثير بن عوف وحديث بكلاءة عن أبي عبد الله المزني
وهبة الله بن السدي وداود بن النخعي وعبد المقيم بن القتيبي
وعبد الحميد بن محمد بن أبي المواهب بن مزي وعبد الله بن القاسم
وروي عنه البرزلي وابن النجار والحافظ ابن أبي حنبل والحافظ
زكي الدين عبد العظيم وابن عبد الدائم وابن الفناء ابن علي
وخالد بن بطول وسهم بن وهب بن القاسم بن الحافظ بن عبد
وعبد القادر والرواسي قفط بن علي بن الحسن السراوي
رحل السدي والقاضي بن أبي حنبل بن أبي حنبل بن أبي حنبل
ثم روي قضاة في آخر عمره سنة اثني عشرة وعمره مائة
فكان أسننهم في هذه الديار وقال إن سنيهم كاسلامهم في الدين
قال أرفعته من قال أبو شامة مؤسالة الهيا أرفعته من سنيهم في الدين
بن عساكو وابن الحرساني وقال ابنه كان يحفظ وسيط الغزالي قال
أبو شامة من سني القضاة أبي النبي بن النبي لم ينسب عنه وبقي إلى أن

١٧٩
ولا الملك عادل القضاة من قاضي القضاة في الدين الطاهر
واخذ منه مدونة العزنية والمقوِّبة فاعطى الخريجين
القضاة في الخرساني والمقوِّبة للشيخ فخر الدين بن عساكر كان
ابن الخرساني يجلس الحكم بالمجاهدية ونياب عنه ولد له عماد الدين
ثم شمس الدين ابو نصر بن النيراني وشمس الدين شيخ الدولة
في القضاة بن وسبعة اشهر ونحوه وكان له خزانة عظيمة
وكان قد اتم من التولاب لما طلب اليها فالحوا عبد واستغاثوا
بولده حتى جاب وكان ما عاده على طريقه السلف في لباسه
وعفته اتفقوا انه يفتي صلاكة بما سمع دمشق في جماعة الا ان
كان مريضاً عبد العزيز بن اسحق بن سعيد الدين بن الشيخ الزاهد
الفدوة العارف صاحب الاحوال والكرامات والمصنفات و
النظم الكثير نظم التبيين والوجيز وغريب القرآن وغير ذلك
ولم يقدر في مجلد من منظوم قال شيخنا ابو جابر كان متقفاً
محموشاً يترك به الناس انتهى وكان الشيخ عبد العزيز متروكاً

في السريخ والسواحي من عباد مصر ليس لمنقرم ولده مستأثري
 عشرة او ثلاث عشرة وسماوية ونوفى مستأريهم وسبعين و
 سماوية وكان سليم الباطني حتى لا يخلف حتى ان دخل الى المحلة
 الغريبة في بعض اسفاره وعلمه علمه متغيرة اللون فظنها
 بعض من رايه زرقا فقال لنقل اشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمدا رسول الله فقال لها فترجم العمامة من راسه وقال له
 اذهب الى القاضي لتعلم على سيد بن فضي معه ونعمه صبيان
 وخلق كثير على عادة بني سليم فلما نظره القاضي عرف فقال
 له ما هذا يا سيدي الشيم قال قيل وفي قل الشهادتين فقلتهما
 فقبل امضى معا الى القاضي لتتلق بهما بين سيد بن فضي وكتب
 له هارة القلوب في ذكر معالم القلوب حتى في الضوف و
 كان يعرف علم الكلام على مذهب الاشعرى ومن كلامه في
 لهارة القلوب التي عرفتنا بربوبيتك وعرفتنا في بجانفك
 ودعوتنا الى دار قدسك ونعتنا بذكوك وامك الهى ان ظلمنا

كتاب

ظلمنا

لاقتنا من دعت وبحار القلن على قلوبنا من طيت فالعجز شامل و
الحصر حاصل والنيلم اسلم وانت بلحال اعلم الهى ما عصيناك
حبلا بعقابك ولا ترضنا لمدلك ولكن سولت لنا حقوسنا
واما شئت شقوتنا وفرونا سترك علينا والطعن فى عقوقك برك
مناما لان من عذابك من يستقذنا ويحل من نفتصم ان نطعت
حبلك عنا واجبتنا من الوقوف عذابى بيديك وافضمتنا
اذا عرضت اعمالنا القبيحة عليك اللهم اغفر ما علمت ولا تعلمك
ما سترت الهى ان كنا عصيناك بمجهل فقد دعوناك بعقل حيث
علمنا ان لنا ذبا يغفر الذنوب ولا يبالى ولمنا جات حسنة و
من شجرة

انقصنى كل حال واجتنب سبها وعزما
لانكى حلوا فتوكل لا ولا مرافنوما
ومنذ كنت اسمع الحافظ على الدين ابا الفهم السبكى ابن العمدة رحمه
الله فينبذ لا واجب روى لنا عن جده عملى السهم صدر الدين

بحي السبي عن شعر

الله ربي وصي الله ارحموا احمد

وشافني يوم حشرى خبر الخلايق احمد

صلى الله عليه الهى اوفى صلاة واحمد

وما لك والحنفى والشافنى واحمد

وسيدى ابن الرفاعى فطب الحقيقة احمد

هذا مقال الذبيري عبد العزيز احمد

وسى شعرة

اذا ما مات ذو علم وفقوى فقد ثبت من الاسلام مثله

وصوت العادل الملك المرحى بحكم الحق منقصة ووصيه

وصوت الصالح المرحى بقص فى مراه الاسلام منه

وصوت الفارس الضغام صف فكم شهدت لى البصر منه

وصوت نقي كثير الجود محل فان مناه خصب ونعمه

فحيك خست بكي عليم وصوت العبد بتحقيق ورحمه

9
ومن تحسب ابيات القامى
سلم امورك للحكم البارى
وانظر الى الاضطرار فى الاضطرار
حكم المنيق البرى جارى
مامنة الدنيا بدار قرار

لذات دنيا كالحال الكوا
وبلوع غايتها حديث مفتى
وشروها فذلك دا
بينارى الانان فيها فخر
الفيت خبرى لافيار

انصد فكل الراغبى فيها
والزاهد الجبر النقي معيدها
ولقد تشابه وعدا وقيدها
طبع على كدر وات زندها
صفوانى الافندار والاكدار

لافترو يومينها وخذاعها
فورا سبمها نيوب سباعها
اذ لم تعرف فترها من بها
ومكلف الايام ضد طباعها
مطلب فى اللاحذ ولا فار

لا تفرح من حوب المطلب فيها
فليس بما جبر المحتل مغربا

واذا رضيت الحكم عشت مكرما : واذا وجبت للسفيل فامنا

منفى الوجع على سبل حارب

الدم يمضي والحوائث فطنته : والوفى صبت والتكالب سخطه

والاصبر ليني والتسخط غلظه : والعيش نوم والنسيه تبعظه

والسوء بينهما فبال ساد

اعماركم منضى بروف وربما : لا تغفون سوى مبي واعلمنا

هو الموف كالملتقى بالسما : فاقضوا ما رءىكم عجلا امنا

اعماركم منفر من الاسفار

وتوقبوا قرب الوجيل وحاذروا : فوق السوام فللورد ومصادرو

ودعوا النخل والفتور وصابروا : وتركوا خيل الشباب وبادروا

ان تنزوا ما منى عواري

طهي الزمان معاهدا ومعالمنا : ومحي بقمية البهيوم كاسنا

وانزل ما بين الانام مسلحا : ليس الزمان وان صرف مالمنا

خلق الزمان عدولا والاحقاد

روى شعره في المتن .
ادعى البت من لب وحب . واستهدى الوجود جمال جي
وادخل سكره من فرط حبي . وكما هدى النسيم الى عطر
بقاعهم مقيت غريز فطر . ولا سبب عدانك غبر فطر
لهذا هدى نهبك كل قطر . وبث سركه واذا ال عذرا
بخافاتي الكرم الماحضاني . كاني بالكر والخران عات
اردها كالكرابيه للعاني . خليف الشوق لا يخال منك
نلت وما يدعي غبر ظلم . وجوب البید محاطا بظلم
لين حكمت عودا لنا بظلم . لقد جاءوا بما ابد ودنكوا
جراح في الفؤاد كالغم منه . وانضاس الرجال احبل منه
وما ابقى الموى للصب منه . لقد نلت به العشاق لموا
حد نيتك في الكهي والسم . فحفف في اللهى ما البحر سلا
فعدت في اللهى والجود هالا . وعادني الشاع عليك شكوا
خلوت مع الوشام من بيتي . وقد وصل الوشام من بجبي

وما قبل الوشا في تلك وصلي وفي من الي باللوم صبرا
دعوني انني لبت العفارا ورتيب الحبيب العفارا
وبي سكر ولم اشرب عفار وعانت الموعا خبز وجرا
ذروني شاذ فشر الزهاج وجاني بالصوارم والزجاج
ولم يحتم الي بيت الوفاج ولم يبعد عن العز من اخذ
فما كرم خفي عما اهل ودي فدا وراحتي بصحيم وعد
فاسقم خفي من كل مبد ومنكم ارجي رفا وحبرا
وما لي للفرافد ضر وضا وفد مع الصرافت مضنا
وقال لي القوي يا صام سني وفي ليلى اراعي النجم فلكا
سلكت من الغروب كل مرسى ولم اسكن الي انسى لم رسي
وليس مرسى لحضور مرسى وحل مبدى القريب مرسى
تغفت بهلبي ما فند لمحبه وخل سعف ما فند لمحبه
نجوت من الكارم كل لمحبه ونلتك في الوفا برا ومحبرا
مها لي ادجوا حيا وحبوة ولم يعطوا الجوارح غير حبوة

دلع

ومن رفق اليه البكر مبعودة فلا يرضى من الووم مهورا
 ضلال الحب ارشاد ورمه ولو عادت به الاوصال ورمه
 فاني سأل الحب بوصول ورمه فلا اشكو من الايام فخره
 طول الحب ان غمرت ففدى فهو وصبا فتي عمري ووحدي
 وان غمرت مناذرتنا منبده لقد شوق من الصدر ريده
 عبد مريون عبد السلام ابن ابي الفاسر بن حسين بن محمد بن مهدي
 الشامي شيخ الاسلام والمسلمين امام عصره بلامعة الفقه القايم بكلامه
 بالمعروف والنهي عن المنكر في زمانه الطلم على حقائق الشريعة وبع
 غوامضها العارفة بمقاصد هالم بر مثل نفسه ولا راي من ولا مثله
 علما وورعا وقيا مافي الحق وسماعه وقوة خبات وسلطنة لسان
 ولد سنة تسعم اوسنة ثمان وسبعين وخمسمائة تفتق على الشيم في الدين
 في عاكروفت الاصول على الشيم سيف الدين الامدي وفيه وسمع
 الحديث من الحافظ ابي الفاسر بن الحافظ الكبير ابي الفاسر بن عاكرو
 وشيم الشيوخ عبد اللطيف بن اسماعيل بن ابي سعد الغبدي وعمر

بن محمد بن طبرزد وحنبل بن عبد الله الرضائي والقاضي عبد الصمد
ابن محمد الخرساني وغيرهم وحضر على يركات بن ابراهيم الخنوعي روى
عنه ثلامه لا شتم الا سلام بن دقيق العيد وابي دقيق العيص هو
الذي لقب السهم عن الذي سلطان العلماء والامام علا الدين ابو الحسن
الباجي والشتم فاجم الدين الصركام والحافظ ابو محمد الدمشقي والحافظ
ابو بكر محمد بن يوسف بن مسدي والعلامة ابو العباس احمد الدمشقي
والعلامة ابو محمد حبه الله والفقهي وغيرهم روى لنا عنه ٢

لم يكن في النسخة
الثانية بياض

الختي درس في دمشق ايام مقامه بها بالرواية الصورية وغيرها
وروى الخطابة والامامة بالجامع الاموي قال الشتم شهاب الدين
ابوشامة احد ثلامه الشتم وكان احق الناس بالخطابة و
الامامة واذالكثير من البدع التي كان الخطباء يفعلونها من دفع
السيف على المنبر وغير ذلك وادخل صلى الوغاب ونصف
شعبان ومنع منهما قلت واسم الشتم عن الذي يدعى الى اثنا
ايام الصيام اسماعيل العوفي بابي الجيش فاستغاث ابو الجيش

بالفرج

٦٥
بالعزيم واعطاهم مدينه صفد وقلعة الشقيف فانكر عليهم
الشيعة عز الدين وتلك الدعا في الخطبة وشاعده في ذلك والشيعة
ابو عمرو بن الحاجب المالكى فغضب السلطان منهما فخرجوا الى
الديار المصرية في حدود سنة تسع وثمانين وستمائة فلما مروا بالبحر
من الدين بالكون فلقاهما صاحبها وسألهما فانه عنده فقال لهما
صغير على مثل ثم توجه الى القاهرة فلقاه سلطانها الملك الناصر
نجم الدين ابوبكر بن الكامل والكروم وولاه خطابا جامع عمر بن
العاص بمصر والقضاة بها وبالجوب القبلى مدة فانفق ان اشاده
داره فخر الدين عثمان بن شيم الشيوخ وهو الذي كان اليه امر
الملك عدلى مسعود بمصر عمل على لهره فبالطمانانة وبقيت
فتضرب ضالك فلما شب هذا عند الشيعة عز الدين حكم بهدم
ذلك البناء واسقط فخر الدين بن الشيعة وعزل نفسه من القضا
ولم ينقطع بذلك منزلة الشيعة عند السلطان ولكن لم يعبده
الى الكواجة وظن فخر الدين وغبولة ان هذا الحكم لا ينافيه

فخر الدين في الخارج فاتفق ان حضر السلطان الملك الناصر
من عنده الى الخليفة المستنصر بجند فلما وصل الرسول الى
الدبوان ووقف بين يدي الخليفة وادى الوسايل فخرج اليه
عن ساداهل سمعت هذه الوسايل من السلطان فقال لا ولكن
حملتها عن السلطان فخر الدين من شتم النبوة استاودا
فقال الخليفة ان المذكور اسقط ابن عبد السلام نفق لا يقتل ولا
فرجم الرسول الى السلطان حتى شافه بالوسايل ثم عاد الى
عبداد واداهل من في السلطان مدرسة
السلطان المستنصر وفتحيه مصر في ديانتهم وفوض تدار
الشافعية بها الى الشيخ عز الدين في انشرة وقصدي لينفع الناس
بعلومه فلما استقر مقامه بمصر الكرم حافظ الديار المصرية و
فاحدها عبد العظيم النذري واقمنه من القضا وقال كن نفق
فيل حضور الشيخ عز الدين واما بعد حضوره فنصب القضا
مقيل في سمعت الشيخ الامام رحمه الله يقول سمعت شيخنا

الباجي يقول لهم شجعنا من الذين مروا إلى السلطان يوم عيده
إلى القلعة فنأخذ العساكر مصطفى بن بدييه ومجلى الملك
وما السلطان في يوم العيد من لائبة وقد خرج على قوصي
ذينة على عادته سالطين الديار المصرية وأخذت الأمر
بقتل الأرقم بن عيسى السلطان فالتفت النائم إلى السلطان
ونادى يا أبا أيوب ما جئتك عند الله إذا قال لك لم أترك
ملك مصر ثم يقم الخور فقال هل جري هذا قال منم الحاشي
الغلاظة وبياء الخرم فيها وغيره من المنكر وأنت تنقلب
في نمت هذه المملكة تنادى بك ذلك بأعلى الصوت والعساكر
واقفون فقال ياسيدي هذا أنا عملت هذا من وما لي
أبي فقال أنت من الذي يقولون وحيدنا أيا أنا على أمرهم
السلطان بأبطال تلك الحالة سمعت النائم الإمام يقول سمعت
الباجي يقول سألت للنائم لما جاء من عند السلطان وقد نائم
هذا الخبر ياسيدي كيف الحال فقال يا بني رأيت في تلك

العلمة فاروت ان اهني لبلالكبر عليه نفسه فتوذي
فقلت يا سيدي اما حفظت فقال والله يا بني استحضرت حيث ^{ثم}
نعالى فصا والى سلطان قد اى كالحظ ورايت في بعض المجامع
ان الذي سأل هذا السؤال فلهذا الشيم ابو عبد الله محمد
بن النعمان ففعل الباجي وابن النعمان سالا ~~عن~~ الشيم ^{كما}
يقول كان الشيم عن الذي في اول امره فقيرا حبا ولم
يشغل الا على كبر وسبب ذلك انه كان يبيت في الخالصة
من جامع دمشق فبات بها ليلة ذات برود شديد فاحتم
تقام سرعا ونزل في بركة الكلاسة فحصل له الم شديد من البر
وعاد فنام فاحتم فاني افعاد الى البركة كان ابو ابي الجامع
مغلقة وهو لا يمكن الخروج فاعنى عليه من شدة البرد ان
اشك هل كان الشيم الامام يحيى ان هذا اتفق له مرات تلك
الليلة او مرتين فقط ثم سمع الشد في السرة الاخرة يا
ابن عبد السلام اني قد العلم ام العمل فقال الشيم عن الدين

العلم

العلم لانه مبدى الى العمل فاصبح واحذ التبتة فقط في مكر
مبينة واقبل على العلم فكان اعلم اهل زمانه واعبد خلق
الله تعالى ~~عن~~ الشيخ الامام رحمه الله يقول سمعت عبي الله
صديق الدين ابا زكريا يحيى بن علي البكي يقول كان في الري شيخ
يقال له الشيخ عبد الله الباغي من اولياء الله تعالى وكانت بينه
وبين الشيخ عن الدين صداقة فكان مبدى له كل عام فارسل
اليه مرة كل جبل مدية ومن جبله وعامتة جبين فلما وصل
الرسول الى باب القاهرة انكر ذلك الوعا ونبتد ما فيه
فقال الرسول لذلك فراه شخص ذي فقال له لم تتالم عند
ما هو خير منه قال الرسول فاشتريت منه بوله وجيت بها
كان لا يقدر ان وصلت الى باب الشيخ ولم اعلم بي ولا بما جرى
في غير الله تعالى واذا انشخص ترك من عند الشيخ وقال اصعد
بما جيت فناولته شيئا فبالي ان سلمت ذلك اليه قطع ثم قال
فقلت اعطيت للشيخ فقال اخذ الجميع لا الجبين ووعلاه فان

فألقى صاع على الباب فلما طلعت أنا قال لي يا ولدك لي شيء
تعمل من أن السراة التي طبت لي من الجبن كان جدها
متجنب بالخنزير وردة وقال سلم على أخى ~~فأخى~~ فاضى
المضلة من الدين في جماعة وجهه الله أن الشتم لما كان بد منق
وقم من هذا الشرح حتى صارت البساتين تباع بالتمن الهليل فاعطت
رفعة مصاغها وقالت اشتري لنا بيتنا فاضيف به فاحذر
ذلك المصاغ وباعه وصدق بثمنه فقالت يا سيدى اشتريت
لنا قال نعم بيتنا في الجنة التي وجدت الناس في سدة فتصدق
بثمنه فقالت له جزاك الله خيرا ~~وحي~~ انه كان مع فقرا
كثير الصدقات وانه وبما قطع من عمامة واعطى فقيرا سالا
اذا لم يجد معه غير عمامة وفي هذه الحكاية ما يدل على
انه كان يلبس العمامة ~~ويبقى~~ انه كان يلبس قيم لباد وانه
يحمل الواكب السلطانية فكانه كان يلبس نارة هذا ونارة هذا
على حسب ما ينطق من غير تكلف ~~في~~ اللهم لا تسلم من دق

العبد

كان ابن عبد السلام أحد سلاطين العلماء من الشيخ جمال الدين
بن الحاجب ابن قال ابن عبد السلام افقت من العزالي وحكي
القاضي عز الدين المكاري ابن خطيب الاشعريني في منصفه
ذكر في سيرة الشيخ عز الدين ان الشيخ عز الدين افتي مرة
بفتا فظهر له انه خطأ فتأدى في مصر والقاهرة على نفسه
افتي له فالت بكذا فلا هميل به فانه خطأ وذكر ان الشيخ عز الدين
ليس خرفة الصوف من الشيخ شهاب الدين السهروردي
واخذ عنه وذكر انه كان يقرأ بين يديه رسالة القشيري
فحضر مرة الشيخ ابو العباس السوسي بالقدم من الاسكندرية
الى القاهرة فقال له الشيخ ابو العباس عز الدين تكلم على
هذا الفصل فاخذ السوسي يتكلم والشيخ عز الدين يوهن في
الحلقة ويقول اسمعوا هذا الكلام الذي هو حديث عهد
بويه وقد كانت للشيخ عز الدين اليد الطولى في الصوف
ونصا بغير قاضية بذلك في ذكر واقعة الشارو كما هو مشهور

اعلم اني واحصلها ان التناز لما وصفت البلاد عقب واقعة
فبدا التي من شرحها ان شاء الله في وجه الحافظ نكي الدين
وجبن اهل مصر عنهم وضافت بالسلطان ومساكوه الارض
استشاروا الشيخ عز الدين رحمه الله فقال اخرجوا انا الصبي
لكم على الله الصبر فقال السلطان ان المال في خزائني قليل
وانا اريد ان افترض من اموال النجا فقال لا الشيخ عز الدين
اذ الحضر ما عندك وعند حرمك واحصر الاما عندكم
من الحلى الخرام وضمه بمكة وفقد او خروفتي في الجيش ولم
يقم بكفايتهم ذلك الوقت الطلب الغرضي واما قبل ذلك فلا
فاحضر السلطان والعسكر كلهم ما عندهم من ذلك بين
يدي الشيخ وكان الشيخ لعظمة عندهم وهيب بحيث لا
يستطيعون مخالفتها مثلوا امره فانصرفوا وملا يد على
منزلنا الوقيعة عندهم ان الملك الطاهر يريد من لم
يبايع واحدا من النبيقة المستقر والخليفة الحاكم لا يعبد اناء

٥٢
مقدمة النسيم عن الدين تحت الفلحة وشاهد الملك الظاهر كثير
الخلق الذين معها قال لبعض خواصه اليوم استقر مري في الملك
لان هذا النسيم لو كان يقول للناس اخرجوا عليكم لانتزعوا الملك
من ذكركم انما استقر في ميامنكم وكانت قبل ذلك وصلوا الى
المصورة في المركب واستنظروا على المسلمين وكان النسيم مع
العسكر وقويت الفريخ فلما راي النسيم حال المسلمين نادى بلعلا
صوت مشير ابيده الى الريح ياريم خذهم عدة مرار فعاد
الريح على مركب الفريخ فكسرتهم وكان الفتم وغرق اكثر
الفريخ وصرخ من بين المسلمين صاخر الحمد لله الذي ارادنا في
امام محمد صلى الله عليه وسلم رجلا سقر له الريح ذكركم
النسيم من العسكر من لا يترك وهم جماعة ذكروا النسيم انه
لم يثبت عنده انهم احرار وان حكم الريح مستحب عليهم
لبت مال المسلمين فبلغهم ذلك فنظم الخطب عند صرفه
واخذهم الامم والنسيم مصمما لا يصح لهم بيعا وشرا ولا تكلموا

وتعلمت مصالحهم بذلك وكان من جلته من نواب السلطنة
فاستشارهم غضبا فاحق فعدوا ورسلا اليه فقال نفقد لكم مجلدا
وينادي عليكم ليت مال المسلمين ويحصل عنكم بطريق شرعي
فردفوا الا الى السلطان فبعث اليه فلم يرجع فخرجت من السلطان
كل من فيها فظنوا ما صلبها الا انكارا على الشتم في دخول في هذا
الامر وانه لا يتعلق به فغضب الشتم وحل حواشي على حمار
وركب عابله على حمار اخر وشي خلفه من خارجا من القاهرة
فامد نجم الشام فلم يصل الى نحو نصف ميل الا وفد لعنه
المسلمين لم يكن امرأة ولا مبي ولا رجل لا يورثه اليه يتخلفا
بيما العلماء والصالحون التجار وانحاء وهم فبلغ السلطان الخبر و
قبل لمعني داح غضب ملكك فوب السلطان تنقبس وحققه و
استرضاه وطب قلبه فرجع واتفقوا مع مصر على انه ينادي
على الامر فادرس اليه نواب السلطنة والمال الحقة فلم يقبل
فارتجع الناب وقال كيف ينادي هذا الشتم علينا ويسبنا ونحن

ملوك الارض وادته كاضر فيه جيسى هذا فوك بنفسى جماعة وجا
الى بيت النجم والسيف سلول فى بيه فطرق الباب فخرج ولد النجم
اظنه عبد اللطيف فرأى من نايب السلطنة ما رأى فعاد الى ابيه
وسمعه له الحال فما اكثرت لذلك وما تقبر وقال يا ولدى اجوك
اقل ان تقتل فى سبيل الله ثم خرج كانه فضا الله قد نزل على
نايب السلطنة فبين وقع بصره على النايب يبست عين النايب و
سقط السيف منها واعدت مفاصله فبكوا وسال النجم ان يدعوه
وقال يا سيدهى خبر ابنى فقل قال انا دى عليكم وابيعكم قال فقم
ثمنا قال فى مصالح المسلمين قال من يقبضه قال انا ونعم لما ارادوا
ناحى على الامراء واحد واحد وعكاه فى ثمنه وقبضه وصرفه
فى وجوه الخبر وهذا ما لم دجيم مبدع عن احد هذه الخرافات
كان بين السلطان العيا وملك الاشرف موسى بن الملك العادل
بن ايوب وذلك بعد مشقة قبل خروجه الى الديار المصرية والشوجه
مختر ذكر النجم الامام شرف الدين عبد اللطيف ولد النجم فها منه

من اخبار والده في هذه الواقعة ان الملك الاشرف لما اتصل به
ما عليه الشتم عن الدين من القيام لله والعلم والدين وانسيد
اصل عصره ووجه الاسلام الله على خلفه احب وصار يلهم بذكوه
ويغزو الاجتهاد به والشتم لا يجيب الى الاجتهاد وكانت طائفة من
مبتدعة الخناينة الفايدين بالحرف والصوت ممن صيهم
السلطان في عصره يلهون الشتم عن الدين ويطعنون فيه
وقد روي في دهر السلطان الاشرف ان الذين هم عليه اعتقاد
السلف وامن اعتقاد احمد بن حنبل رضي الله عنه وفضل الاحباب
ولقد طمعت بالحكم السلطان ودمه وصار يفقد ان مخالف ذلك
كافر طالك الدم فلما اخذ السلطان في الميل الى الشتم عن الدين
وشتت هذه الطائفة وقالت انه اشعرى العقيدة لا تجب من
يفقد الحرف والصوت ويبدع ومن جملته اعتقاده ان يقول
يقول الاشعرى ان الخبر لا يشتم والمكابروى والناك لا يخف فاستهز
ذلك السلطان واستعظم وضمهم الى العصب عليه فكنوا فنيا

في مادة الكلام وأوصلوها إليه سريري أن يكتب عليها بذلك
فيقط وضعه عند السلطان وكان الشتم قد اضل به ذلك كله
فما جات الفتيا قال هذه الفتيا كتبت أمما خالي وبتة لا كتبت فيها
ما هو الحق فكتب العقيدة المشهورة وقد ذكر ولد لا يعضها في تضيقه
وأنا أرى أن أذكرها كلها لتتفاد وتحفظ قال الشتم عن الدين رحمه
الله الحمد لله العزة والجلال والهندرة والكمال ولا نعاهم ولا فضلا
الواحد الفرد الصمد الذي لم يولد ولم يكن له كفوا
أحد ليس بحسيم مصور ولا جوهر محدد ومقدر ولا يشبه
شيا ولا يشبهه شئ ولا تحيط به الجهات ولا تنتفعه الأضواء ولا
المحويات كان قبل أن يكون المكان ود بالمكان وهو الآن على ما
عليه كان خلق الخلق وأعمال المروءة رادنا قهر وإجاءهم على
نعمته منه فهي فضل وكل نعمته منه فهي عدل لا يثل عما يفعل وهم
يسئلون استوى على العرش المجيد على الوجه الذي قال وبالعنى
الذي أراد أن استوى منزلها عن المماسنة والاستقرار والتمكين

والعقول والاشغال فتعالى الله الكبير المتعال عما يقول اهل البغي
والضلال بل لا يجسد العرش بل العرش وجمته محمولون بلطف قدرته
مفهورون في قبضة احاط بكل شئ علما واحصى كل شئ عددا
مطلع على مواجبي الخمار وحركات الخواطر حتى سمع بصيرة
عبدهم عند برمتكم بكلام قد يمازى ليس بحرف ولا صوت ولا
منصوب في كلامه ان يتقلب مدحى الا لوام ولا ورق شلا
توقف العيون ولا احداق كما نغم اهل الحشوة والنفاق بل الكذبة
من افعال العباد ولا يتصوفى افعالهم ان تكون قد عتبه بعب
احترامها كذا التقاضى كلامه كما يجب احترام اسماء الله بها
على ذات وحق ما دل عليه وانسب اليه ان اعينته عظمة وزنى
حرمته وكذلك يجب احترام الكعبة ولا نبيا والعباد والصلحا
مرعى الديار ديارى اقبل ذ الحيدار وذ الحيدار او مثل ذلك
يقبل الحجر الاسود ويجرم على المحدث ان يمس الصفح اسطر
وحاشية التي لا كتابة فيها وجدها وخويطته التي حو فيها م

نالم

فوقل لمن زعم ان كلام الله القديم شئ من الفاظ العباد او رسم
اشكال المباد واعتقاد الاسرى رجا الله مشتمل على مادته
عليه اسماء الله المتعدي والمتعديون التي هي بها نفس في كتابه و
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماؤه منه درجة في
اربع كلمات من الباقيات الصالحات الكلمة الاولى فوسبحان
الله ومعناها في كلام العرب التنزيه والسلب وهي مشتملة على
سلب النقص والعيب عن ذات الله وصفاته فما كان من اسمائه
سلبا فهو منه درجة تحت هذه الكلمة كالمنه ومن وهو الظاهر
من كل عيب والسلام وهو الذي سلم من كل افت الكلمة
الثانية قول الحمد لله وهي مشتملة على اثبات صروب الكمال للذات
وصفاته فما كان من اسمائه متضمنا للثبات كالعليم والظير
والسميع والبصير فهو منه درجة تحت الكلمة الثانية فقد نفينا
بقولنا سبحان الله كل عيب غفلناه وكل نقص فغفلناه واشبها
بالحمد كل كمال عرفناه وكل حال ادركناه وود ما نفينا واشبها

فإن عظم قدره غاب عنا وعلينا لا نفقه من جهة الأجمال بقوله
الله الله البرهي الكلمة الثالثة بمعنى أنه أجل مما نقبله واعتبرنا
وذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله أنت
كما أثبت على نفسك فما كان من اسميه متضمنا المسمى فوق ما
عرفناه وأدركناه كالأعلى والنعالي فهو من درج تحت قولنا
الله البرفاد أن في الوجود من هذا شأنه فحينئذ يكون في
الوجود من بنا كلمة أو بنا ظرا فحقنا ذلك بقوله لا إله إلا الله
وهي الكلمة الواجبة فان لا لوهية ترجع إلى استحقاق العبودية
ولا يفتقر العبودية كما من انصف الجميع ما ذكرناه فما كان من
اسمائه متضمنا للجميع على الأجمال كالواحد والاحد وفي
الجلال والأكوام فهو من درج تحت قوله لا إله إلا الله وأما
استحقاق العبودية بل واجب لمن اوصاف الجلال ونعوت الله
الذي لا يصفه الواصفون ولا يعبه العادون
فإنك لا تنفقه عجائبه كالبحر حدث عنه بلا حجب

نهبان من نظم شانه وعز سلطان بال من في الموات و
الارض لا فتقار حم الب كل يوم حوى شاك لا فتد ولا عليه للخلق
والامر والسلطان والعرف الخلاق مقهورون في قضيه والامر
مطويات يمينه عذب من يشاء ورحم من يشاء والب فقلوب
منه لك لان في الذات والصقات وهي الاموات وحامم الوشا
العالم ما كان وما حوات ولو درجت الباقيات الصالحات
في كلمه منها على سبيل الاجال وهي الحمد لله لا خدرجت فيها كمال
على بن الى طالب رضي الله عنه لو شئت ان اوتربيراني في
الحمد لله فعلت فان الحمد هو الشناو الثنا يكون باثبات الكمال نادر
وسبب النقص اخرى وفادة بلا عتواف بالهجرة عن ذلك الكمال
وفادة باثبات القدر بما الجبال والقرد ما الكمال من اعلم الرب
المدح والالال فقد اشتملت هذه الكلمه على ما ذكرناه في
الباقيات الصالحات لان الالف واللام فيها لا تستغرق في
المدح والحمد مما علمناه ومعلمنا ولا خروج المدح عن شئ مما

ذو كمال ولا يلقى الا لاهية الامن اصنف بجميع ما عرفت له ولا
ولا يخرج عن هذا الاعتقاد ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا احد
من اهل الملك الامن خذ له الله فانيتم هو الا وعصى مولا^{لك} او
فومر من مولا هذا الجباب وطردوا عن الباب وهيدوا عن
ذلك الخباب وحق لمن حجب في الدنيا عن اجل الله ومعرفته^{لك}
بحجب في الاخرة عن الكرامة ودويته .

ارض لمن غاب عنك غيبته . فذلك من عاقبته
فقد اجمال من اعتقاد الاسرى وجه الله تعالى واعتقاده
السلف واهل الطريقة والحقيقة نسبته الى التفصيل الواضح لنسبه
الفطرة الى الجبر الطامع يعرفه الباعث من حبه وسياو الناس له
منكر .

هذا ظهرت فلا تخفى على احد . الاعلى الملك لا يعرف الضمور
والخشية المشبهة بالنقص فيهمون الله بخلقه ضريان احدهما
لا يتجاشعان اطهارا للحوو يحبون انهم على سبيل الاضمرهم

الكاذب

الكاذبون والاخر يتوهم بذهب السلف لهت باكله او حطام باخذ
المهر والناس منكم وعلى المقوش دار واربعة واربعة يا منكم
ويامنا فوهمهم وذهب السلف انما هو التوحيد والترتيب دون
التجسيم والتشبيه وكذلك جميع البدعة زعمون انهم على مذهب
السلف فهم كاقبال الفنايل

وكل يدعون وصا لي لي ولي لا فخر لهم بذلك
وكيف يدعي على السلف انهم يفتقدون التجسيم والتشبيه او ملكوت
عند ظهور الابداء وبخلافهون قوله تعالى ولا تبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون وقوله واذا اخذ الله ميثاق الدين
او قول الكتاب لينيه للناس ولا تكتمونه وقوله ليتي للناس ما تزل
الهميم والعلماء ورفقة الانبياء يحب عليهم من البيان وما واجب على
الانبياء وقال تعالى ولكن منكم امة مبدعون الى الخير وما يورثون
بالعروف وينهون عن المنكر ومن انكر المنكرات القبيمة والتشبيه ومن
افضل العروف التوحيد والترتيب وانما سكت السلف قبل اليهود

البدء فوردب السما ذات الوجه ولا يبقى ذات الصدء لقد تشر
السلف للبدء لما ظهرت ففعلوها ثم التزم ورحموا أهلها السند
الودء فورد واعلى الصدرية والجھينة والخبرية وغيرهم من
أهل البدء فبأحد وأنى الله فحق جهاد والجهاد ضربان ضرب بالجلد
والبيان وضرب بالسيف والسنان فليست شرى بما المروق بين مجادلة
الخشوية وغيرهم من أهل البدء وكذا خبت فى الضمائر وسوا عقاد
فى السير استحقون من الناس ولا يستحقون من الله وهو معهم
أذيتون كما بوفى من القول وأذيتل أحد منهم من سالتنى مىل
الحنوا مىل السكوت عن ذلك وأذلتنى غير الحنوا من البدء لأجابته
بالحق وكما أنطوى على سباطه من التيمم والتبعية لأجابنى مىل
للشوب التوحيد والتنزيه ولم تزل هذه الطائفة للبدء عفا
ضرب عليهم الذلة أئمتا تفتقوا كما أوقد وأنا والحب الطفاها
الله ويعون فى الأذى فساد والله لا يحب المنديق لا يلوح لهم
فرصة الطاد والنها ولا فتنة لا البوعليها وأحمد بن قبل فضلا

للمحابة وسياويلها السلف بما سبوا مما منبوه اليهم واختلفوا عليهم
وكيف نطقوا باحد وغيره من العدا ان يعقدوا ان وصف الله القديم
القديم بذاته هو عين لفظ اللافظين ومبدأ الكاتبين مع ان وصف
الله قديم وهذه الالفاظ لا تسكن حادثة بمرور العقل ويخرج
النقل وقد اخبر الله عن حد وثاني ثلاثة مواضع من كتاب احده
قوله ما يا ينهم من ذكر من ربهم محدث جعل الا الى محدثاني زعم
انه قديم فقد رد على الله سبحانه وتعالى وانما هذا الحادث يدل
على القديم كما انا اذ التبت اسم الله تعالى في ورقه لم يكن الوب القديم
حالا في تلك الورقة فذلك اذا التبت الوصف القديم في شئ لم يخل
الوصف المكتوب حيث حلت الكتاب الوضوح الثاني قوله فلا اقم
بما تبصرون ولا تبصرون انه قول رسول كريم وقول الرسول وصف
للمرسول ووصف الحادث حادث يدل على الكلام القديم في
وغير ان قول الرسول قديم فقد رد على رب العالمين ولم يقتصر
سبحانه وتعالى على الاخبار بذلك حتى سمع على ذلك باحوالنا

فقال فلا اتم بما تبصرون اي تشاهدون وما لا تبصرون اي ما لم
 تروا فامد برح في هذا الصمد اتم وصفاته وغير ذلك من حقوق
 الموضع الثالث قوله فلا اتم بالجنس الجوار والانس والليل اذ اعني
 والصمد اذ اتفقت انما نقول رسول كرم والعجب من يقول الحقون كبر
 من حرف وصوف وصوت ثم يزعم ان في المصحف وليس في المصحف
 الا حروف مجردة لا صوت معها ليس في مصروف متكون من صوت
 فان الحرف النقطي ليس هو الشكل اللغوي ولذلك بددت الحروف
 اللغوية بالاذان ولا يشاهد بالعيان ويشاهد الشكل اللغوي بالآيات
 ولا يسم بالاذان ومن توقف في ذلك فلا عيب من هذا عن
 العلماء الاكثر ائمة في السنين من اهل اليم والاهواز والاضلا
 ولا غنوا ومن قال بان الوصف القديم حال في المصحف لونه اذا
 احترق المصحف ان يقول بان وصف الله القديم احترق بهما
 وعلى عما يقولون علوا كبيرا ومن شاك القديم ان لا يحمده
 تغير ولا يعدم فان ذلك مناف للقديم فان نعمه وان القرون

العقل

منكوب

مكتوب في الصحف غير حال نبي كما يقولون الاسفري فلم ينجون
الاسفري رحمه الله وان قالوا بخلاف ذلك فانظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى بامانينا ويوم القيامه ترى الذي كذبوا على
الله وجوههم مسودة اليه في جهنم مشوي للتكبري واما قولهم
ويقال انه لقن كسوم في كتاب مكتون فلا خلاف بين ائمة العيرة
انه لا بد من كنه مخدوفة يتعلق بها قول في كتاب مكتون و
يجب القطع بان ذلك المخدوف هتري ولا مكتوب في كتاب مكتون
لما ذكرناه وساد عليه العقل الشاهد بالوحدة ائمة وصحة
الوسيلة وهو مناط التكليف باجاء المسلمين واما المنديل العقل
على القوم وكفى به شاحدا لا محالة يمعون شهادتهم ان
الشروع قد عدل العقل وقبل شهادته واستدل به في مواضع
من كتابه كما استدلال بالاشاعرية العامة وكقولهم تعالى لو كان بينهما
الهيبة لآمنتم فصدنا وقولهم وما كان مع من اله اذا ذهب كل اله
بما خلق واما المصنف على بعض وقوله اولم تفكروا في ملكوت

السموات والارض وما خلق الله من شئ فياخبت من ربه ما
امره الله واسقط وليا لفضله فمخير رجوع الى المنقول فلذلك
استدلنا بالمنقول وتوكلنا العقول لئلا ان احقنا اليه ابرزنا
وان لم يخبرنا اليه اخبرنا له وقد جلق الحديث الشريف العظيم
من فروع القرآن واعرب كان لكل حرف عشرة حركات ومن فرك
وسمى برب فله بكل حرف منه حنة والقديم لا يكون معيا
باللحن وكما لا يبالا عراب وقد قال تعالى وما تجزوا الا ما
كنتم تعملون فاذا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم باننا نحكي
على فروع القرآن ودل على انه من اعمالنا وليت اعمالنا بغيره
واما الى الصوم من قبل جعله مريكب الله وسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسنخافة العقل وبلادة الذم من فان حفظ القرآن الحادثة
قال الله تعالى ان علينا جمع فروعنا اراد بقرائتنا فروعنا فليس
للقرآن احرف فاذا قرأنا لا فانبع فروعنا اي فروعنا فالقرآن غير
المعروف والقرآن احادته والمقصود قد يم كما اننا اذا ذكرنا الله عز

وجعل كان الذكروا دنا والمذكور قد يافضه لا نبذ له من مذهب

الاشعري رحمه الله

اذا قالت حذام فصدفوها فان القول ما قالت حذام
والكلام في مثل هذا يطول ولكل ما واجب على العلماء من اغراض الدين
واحوال المبتدعين وما طولت به الخشونة التتبع في هذا الوجه
من الطعن في اعراض الموحدين ولا ذراع على كلام المنزومين لما
اطلت النفس في مثل هذا مع ايضاحه ولكن قد امرنا الله
بالحجاء في نصر دينه لا ان سلام العالم عليه ولما نحن مكان
الملك سيفه ونافه فكلما يجوز للولك انهاد اسلحه من
المحدين والمشركيين لا يجوز للعلماء انهاد اسلحه من الزائغين
والمبتدعين في فاضل عن الله وانظر رب الله كان حدي وان
يوسد الله بعينه الى لا تنام ويعز لا يفذه الذي لا تضام و
يحوطه وكنا الذي لا رام والحفظ من جميع الامام ولو شاء الله لا تنطو
منهم ولكن لا يلبو بعضكم ببعض وما زال المنزومون والوحيدون

يفتون بذلك على موسى الاستهاد في المحافل والمشاهد ويجزمون
بني المساجد والمدارس ويدعون الخشوع كما تمت خفية لا
يتمكنون من المجاهرة بها بل يدسونها الى حيلة القوام وقد
حصر ويهاني هذا الاوان فقال الله تعالى ان يجعل باخا لها
كعادته ويقضي باذله لها على ما سبق من سنة وعلى طريق التبريد
والموصدين دبح السفن والحلف رضى الله عنهم اجمعين و
العجب انهم يذرون صوت الاستغفار وحمد الله يقولون ان الحبر لا
ينبعم والملا يروى والناس لا تحرق وهذا كلام اتزل الله مغنا
في كتابه فان الشيع والوى والاحترق حوادث انفرد الرب
بخلقها فلم يخلق الخبز الشيع ولم يخلق الماء الوى ولم يخلق النار
الاحترق وان كانت اسبابا في ذلك فالخالق هو المسبب
دون السبب كما قال تعالى وما دسب اذ وصيت ولكي الله رضى
حق ان يكون رسول خالق الرب وان كان سببا فيه وقد قال
تعالى وانه هو اضعف وابكى وانه هو امان واحيا فاقطع

لا تفك ولا بك ولا ما استولاهما عن اسبابها واصنافها اليه فذلك
اقطع الاشعري رحمه الله الشيع والري والاصراق عن اسبابها واصنافها
الى خالفها لقوله انتم خالفوا كل شئ وقوله هل من خالف غير الله
بل كنز جوعا لم يحيطوا عليه وما يافقونا وولى الذين هم بيايى و
لم يحيطوا بها علما اما انتم فعملون

ولكن من غاب قولا صحيحا واعتنى من الفهم القيم
فيما كان من رضى عن قوم فادناهم وسخط اخبرني فانصاهم
لا يسل عما يفعل وهم سائلون وعلى العجبة ينبغي لكل عالم اذا
اذل الحق واجعل الصواب ان يبذل جهده في نصرهما وان
يجعل نفسه بالذل والجنون اولى منهما وان عز الحق وطهر الصواب
ان يستظل بظلمتهما ان يكفى باليسير من وشاش عيونهما
فيل منك يتغنى ولكن قليلك لا يبال قليل
والمخاطرة بالنفوس مشروعة في اعزاز الدين ولذلك يجوز
المبطل من المسلمين ان يتغنى في صفوف المشركين وكذلك المخاطرة

بلا سوبالمعروف والنفى عن الشكر ونصر لا فتواعد الذين بالجح والبلى
فمن خشي على نفسه سقط عنه الوجوب وبقي الاستيجاب ومن قال بقاء
التفريق بالنفوس كالجوز فقد بعد عن الحق ونفى عن الصواب و
على المجلة فمن اشراقته على نفسه أموره الله ومن طلب رضى الله بما
يسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس ومن طلب رضى الناس
بما يخط الله عليه واسخط عليه الناس رضى الله كفاحه عن
رضى كالأحد

فلينك تعلموا الحياة مريدة ولينك ترضى ولا تنام مضى
فى كل شئ اذا ضيعته عوفى وليس فى الله ما تضيعته عوفى
وقد قال عليه السلام احفظ الله يحفظك احفظ عبدا امامك
وجا فى حديث ذكره الله بانفسكم فان الله ينزل العبد من ربه
حيث اتوله من نفسه حتى قال لعيسى الا يا بنى ارا دان ينظر من نزلته
عند الله فلينظر كيف منزلته الله عنده الامم فانظر الحق والحق
الصواب واجرم هذه الامم اموار شيئا تقربيه وليك ويندال فيه

عدوك ويعمل فيه بطاعتك وينهى فيه عن معصيتك والحمد لله الذي
الیه استاذی واعقادی وهو حبی ونعم الوکیل وصلى الله على
محمد والفضل والقبلة التي كتبها قال ولله الشيم مشرف الدين
عبد الطيف فلما فرغ من كتابة ما داموا به الى مصر وهو
نضحك عليهم فطار وبالجواب وهو يفقدون ان الحصول على
ذلك من الغرض الطيبة التي تفرقها ويقطعون بها الكواشيما
واستباحته وماله فواصلوا القبا الى الملك الاشرف رحمه
الله تعالى فلما وقف عليها استشاط غضبا وقال هم عندي ما
فالولاعة وهذا رجل لا يفقد ان متوحدي رضاء بالعلم
والدين فطر عبد الاختيار اخ من العباد لابل من الكفار وكان ذلك
في رمضان عند الافطار وعند لا على ساطع نعمة الفقهاء من
جميع الاقطان لم ينظم احد منهم ان يدع عليه بل قبل بعض
اعيانهم السلطان اولى بالعفو والصلم ولا سيما في مثل هذا
الشهر ومولا اخرون بكلام موجب لوجههم من هذا

لخصم وظهوره الضم وقد انتموا برأفته فلما انفصلوا تلك
الليلة من محلب بالطلعة اشعل الناس في البلد مباحري في تلك
الليلة عند السلطان واقام الحق سبحانه وتعالى الشيم العلام
جمال الدين ابا عمرو بن الحاجب المالكي وكان عالما مذهبنا في زمانه
وقد جتمع بين العلم والعمل وحمدا لله تعالى فتكلم في هذه
القبض ومضى الى القضا والعلما الاعيان الذين حضروا هذه
القبض عند السلطان وشهد عليهم النكير وقال العجب انكم
كلتم على الحق وغيركم على الباطل وما فيكم من نطق بالحق و
سكوت وما انتقمتم الله تعالى وللشريعة المظهر ولما تكلم منكم
قال السلطان اولى بالعفو والصفح لاسيما في هذه الثمر وهذا
غلط بوجه الذنب فان العفو والصفح لا يكونان الا مع جرم
وزنب اما كنتم كلتم طريق التلطيف باعلام السلطان بان ما قال
ابن ابي عبد السلام منكم وهو من ذنب اهل الحق وان جهلوا
السلف والخلف على ذلك ولم يخبروا بغيره الا طاعة فخذولة

بالحق

مخفون

يخفون مذهبهم ويدسون على خوف الى من يتضعفون على
وعقله وقد قال تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون
ولم ينزل يصفهم ويوجههم الى ان اصطلح معهم على ان يكتب قبا
بصورة الحال وتكتبوا فيها بموافقة ابي عبد السلام فوافقوه على
ذلك واخذ خطوطهم بموافقة والحق ابي عبد السلام من الطائفة
ان عقيدته مجلبة الشافعية والحنابلة وبخبره المالكية والحنفية وغيرهم
من علماء المسلمين وفكره ان اخذ خطوط الفقهاء الذين كانوا
يجلسون السلطان لما قرب عليه الفتيان بموافقتهم له وانهم لم
يكتبوا الكلام بخبره السلطان في ذلك الوقت لفضبه وما ظهر
من حديثه في ذلك المجلس وقال الذي اعتقد في السلطان انه
اذا ظهر الحق يرجع اليه وانه يعاقب من هو الباطل عليه
وصوافق الناس بموافقة والدلا السلطان الملك العادل فعده
الله برحمة فاحضر جماعة من اعيان الخنابلة للبتدء عن تعزير
بليغا وادعوا ويدعهم واما انهم فلما اتصل ذلك بالسلطان

استدعى دوا وورقة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم وصل
الى ما القى القضيبي عبد السلام ارحم الله من عقد مجلى
وجم المفتي والفقا وقد وقعنا على خطه وما افنى به وما علمنا
من عقيدتنا ما افنى عن الاجتهاد به ونحن نتبع ما عليه الخلفاء
الواشد في الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقهم عليكم
بني وسنة الخلفاء الواشد في من عبادى وعقائده الامية الاربعة
فيها الكفاية لكل مسلم غيب هو لا يتبع الحق ويتخلص من البدء التعم
لان كنت تدعى الاجتهاد فاعلم ان ثبت ليكون الجواب على
مندر الدعوى ليكون صاحب المذهب خامس واما ذكره من
الذى خبرني ايام والذي بعثه الله برضا عنه فذلك الحال انا
اعلم به وكان لسبب الافتقار باب السلام كما مر في
وجبر مجرلا سفها فومر فحل في جبانة العذاب
ومع هذا فقد ورد في الحديث النقية غايمة لعن الله تعالى
وما عصى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استدعا

رسولا وسير الوفاة معه الي فلما وفد بها علي ففوضها وقرها
وطواها وقال الرسول قد وصلت وفرايقا وفهمتها وفهمت
ما فيها فاد حسب ما لم فقال قد تقدمت الاوامر والطاعة
السلطانية الي باحضار جوابها فاستقر الشئم دوا وورقة
وكتب فيها ما مثل بسم الله الرحمن الرحيم فوريك لنسئلتهم
اجمعين عما كانوا يعملون الحمد لله الذي طبت قدره
وعلى كلمته وعمت نعمته وسبقته رحمة فان الله تعالى قال
لا حب خلقه عليه واكرم له وان تطعم اكثر من في الارض
تضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم لا يخطون
وقد انزل الله تعالى كتيه وارسل رسدا نصايح خلقه فالعبه
من قبل نصايحه وحفظ وصاياه وكان فيما اوصى به خلقه
ان قال ايها الذين امنوا ان خالكم فاسق بينا فتبينوا ان تصيبوا
فوما يجملها لتفحصوا على ما فعلتم ناديين وهو سبحانه
وتعالى اولى من قبلنا نصيحة وحفظنا وصية واما طلب الجليل

وجمع العلماء فما جئني عليه لا للضم للسلطان وعامة المسلمين
وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدين فقال الدين
التيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله بالكتاب
سنة والآية بإرشادهم إلى أحكامه والوفوف عند الأمر
وفواجه وعامة المسلمين وبكdaleمهم على ما يقربهم إليه
ويؤلفهم لديه وقد أدبت على في ذلك والفتيا التي وقعت
في هذه القضية فوافق عليها على المسلمين من الشافعية والحنابلة
والحنفية والفضلاء من الجند وما يخالف في ذلك إلا من كان لا
الله بهم وهو الحق الذي لا يجوز دفعه والصواب الذي
لا يمكن دفعه ولو حضر العلماء مجلس السلطان لعلم صح ما أقر
والسلطان أقر الناس على تحقيق ذلك وقد كتب للجماعة
خطوطهم مثل ما قبلته وإنما كنت من مكنت في ذلك الأمر
لما راوا من عصب السلطان وكولا ما شاهد ولا من غضب
السلطان لما افتوا ولا لا يارحموا اليه أخرا ومع ذلك فكتب

ما ذكرته في هذه الفتيا وما ذكرته الغير وتبعث الى بلاد الاسلام
ليكتب فيها كل من يحب الوجوه اليه ويعقد في الفتيا عليه ويحب
تخريب العلم المعبري ليقف عليها السلطان ويقتني الضر
القول الى اسم السلطان ان الاشعري يستعين بالمصنف ولا خلا
بين الاشعري وجميع على المسلمين ان تعظيم المصنف واجب وعند
ان ابي استعان بالمصنف او بنى منه فقد كفر واتقنم نكاحه و
ما رواه في المسلمين وضرب عنقه ولا قيل ولا يقن ولا يصلي
عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين بل يترك بالقاء طعنة للسام
وقد بينا ان كلام الله سبحانه قديم ازل في غير هذا كالايش
كلام الحق كالايش ذاته ذات الخلق ولا يضر في شيء من صفاته
ان تضار ذات اذ لو فارقته لصار ناقضا لاني الله عما يقول
الظالمون على الكبر والصومع ذلك مكتوب في المصاحف محقق
في الصدور وبلا لينة وصفة الله القديم ليست ببدل
الكاتبين ولا الفاظ اللفظيين ومن اعتقد ذلك فقد فارق